

# ١١) التعليق على تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن تعليق

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الحادي عشر من مجالس القراءة في كتاب توفيق الرحمن في دروس القرآن - [00:00:00](#)

قد وصلنا بحمد الله وتوفيقه الى سورة الانفال وها نحن في ليلة الخامس عشر من رمضان عام ستة وثلاثين واربع مئة بعد الالف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:13](#)

وجزى الله ناصر خيرا وجزاكم خيرا انكم وافقتم على ان نستمر الى نهاية رمضان حتى ننهي التفسير ان شاء الله يكون الدروس في لي عشر الاواخر لمن يريد ان يعتكف يعتكف في هذا المسجد - [00:00:25](#)

من الساعة العاشرة باذن الله عز وجل الى الساعة الثانية عشر والنصف ان شاء الله اللهم اغفر لنا لشيخنا السلام عليكم رحمة الله تعالى الله له سورة الانفعال المدنية بها - [00:00:40](#)

هنا ايات قال مجاهد وقال ابن عباس رضي الله عنهما نزلت في بدر والعبادة بالصامته رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدت معه بدرا التقى الناس - [00:01:00](#)

انزل الله تعالى العدو فانطلقت طائفة فيها فهم يهزمون يلزمون ويقتلون واقبلت طائفة على العسكري يحوزونه ويجمعونه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب العدو لا يصيب العدو منه الرضا حتى اذا كان للوفاء الناس بعضهم الى بعض قال - [00:01:11](#)

نحن وقال الذين خرجوا في طلب العدو نسبي احق بها منا نحن منعنا عنها العدو وهزمتنا وقال الذين احذروا صلى الله عليه وسلم خف ان يصيب العدو خفف ان يصيب العدو منهم رضا. فانشغلنا به فنزلت يسألونك عن الانفاق للانفال لله والرسول - [00:01:31](#)

فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فقسما رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غار في يوم العدو نفذ الربع فاذا وكان النبي صلى الله عليه وسلم من صنع كذا فله من النفر كذا - [00:01:51](#)

هذا شبان خش شبان رجالك جعلوا يصنعون ظهر ما كان عند القسمة قال الشيوخ نحن اصحاب الرايات وقد كنا نريد ان نكون فانزل الله في ذلك القرآن قالوا لله والرسول - [00:02:11](#)

اتقوا الله وصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله من كنتم مؤمنين. قال ابن عباس رضي الله عنهما المنافقون لا يدخل القلوب لا يدخل قلوبهم شية ذكر الله عند اداء فرائض - [00:02:25](#)

بشية من ايات الله ولا يتوكلون على الله ولا يصلون اذا غابوا ولا يؤتون زكاة اموالهم. فاخبر الله انهم ليسوا بمؤمنين بالمؤمنين فقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:02:35](#)

فأدوا فرائض وانظروا الى تليت عليه اياته زادته ايمانا يقولون تصديقا. وعلى ربهم يتوكلون يقولون لا يرجون غيره عن سفیان قال سمعت يقول في قوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم قال هو رجل يريد ان يظلم قال يهيب بمعصية الله اكسبه قال فينزع عنه عن الرجيم - [00:02:47](#)

واذا ابتليت به هريرة ايمانا قال خشية. قال المبرد في قوله تعالى كما اخرجت ربك من بيتك بالحق تقيرا لله والرسول. وان كان من

بيتك بالحق وان كرهوا وقال عفينتك فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. كما اخرجك ربك من بيتك بالحق الاية. ان هذا - [00:03:06](#)

اخراجك من بيتك من حق واعف عن مجاهد لقد قال كذلك يجادلونك في الحق. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي سفيان - [00:03:26](#)

مقبلة من الشام ندب اليهم والمسلمين وقال هذه عروق قريش فيها مال فاخرجوا اليها لعل الله لعل الله ان ينفذكموها خف بعضهم وثاقون بعضهم وذلك انهم لم يظنوا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقي حربان فقال ايضا لما شاور النبي صلى الله عليه وسلم شاور النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:39](#)

من قول القوم وقال له سعد ابن عباد ما ذا قال قال انس ابن عباد فقال وذلك امر الناس امر الناس تتعدوا للقتال ومرهم شوكة وكره ذلك اهل الايمان فانزل الله كما اخرج - [00:03:59](#)

من بيتك بالحق ان فريق من المؤمنين لكارهون. يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون. الى الموت ها قال المصحف اي كراهة كراهة للقاء القوم. انكار لمسيء قريش حين ذكروا لهم. وعن قتادة قوله اذ يعدكم الله عند الطائفتين - [00:04:12](#)

انها لكم وتودونن غير ذات شوكة تكون لكم قالت طائفتان احدهما ابو سفيان ابن حرب اذ اقبل بعين الشام والطائفة الاخرى ابو جهل معه ومن قريش فكره المسلمون واراد الله ما اراد. وقال ابن زيد في قول الله ويريد الله ان يحب الحق بكلماته. اني قلت لها - [00:04:34](#)

الذين ارادوا ان يلقوا طاعة الذين ارادوا ان يبقى عذاب يومهم هذا خير لكم من العيد. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال - [00:04:54](#)

فما كان يوم بدري ونظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وعدتهم ونظر الى اصحابه اليه فل على ثلاثمائة فاستقبل قمة فجعل يدعو يقول اللهم ان من اهل الاسلام - [00:05:04](#)

كذلك حتى سقط اناءه اخذه ابو بكر الصديق رضي الله عنه فوضع يده عليه ثم التزمه من ورائه ثم قال كفاك فداك يا نبي الله اني وامي ربك فانك سينجز لك ما وعدك - [00:05:18](#)

الله ان تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم به من الملائكة موقفين. قال مجاهد ومد النبي صلى الله ما مد النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر الله غير الف من الملائكة المؤمنين. وذكر الثلاثة وخمسة بشرى ما مدوا لاكثر من هذه من هذا - [00:05:32](#)

الذي ذكر الله عز وجل في الاثار ان الثلاثة والخمسة كانت مشرأة. في الحديث المحفوظ فانه سينجز لك موعدك هني مكتوب فانك الظاهر انه الى الفاظ وللحبيب حديث المحفوظ كفاك مناشدتك ربك - [00:05:50](#)

فانه سينجز لك ما وعدك قال ابن مسعود رضي الله عنه انه عازف القتال الى الله عز وجل وفي الصلاة من الشيطان وفي مجلس العلم من الشيطان الصلاة من الشيطان - [00:06:10](#)

مجلس العلم من الشيطان والنعاس في القتال النعاس عند الخوف عاش عندي القلق والاضطراب والحزن من الله عز وجل على سيد المسيح وينزل عليكم من السماء ماء يطهركم به ويذهب عنكم من جزا الشيطان - [00:06:27](#)

قال وطش كان وبدر فثبت الله به الاقدام. مع مجاهد يجز الشيطان وسوسته واطفاه اطفأ الله بالبطل الغبار ولبد به الى الارض وطابت به انفسهم وثبت به اقدامهم. وقوله تعالى ليعيد ربك الى الملائكة اني معكم فتبييت الذين امنوا - [00:06:45](#)

اني معكم فثبتوا الذين امنوا صوتي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منه كل ملئ. قال ابن عباس رضي الله عنهما يعني ببناء الاطراف قالت روي عن ابي داود منزله وكان شهيد بدرا قال اني لاتبع الرجل من المشركين لاطرده ووقع رأسه قبل ان يصل اليه سيفي فعرفت - [00:07:03](#)

انه قد قتله ذلك منهم شاء الله ورسوله يخالفوا خالفوا الله ورسوله فان الله شديد العقاب. ذلكم اي هذا العذاب هو القوم

الذي اي هذا العذاب القبر الذي عجلته لكم ايها الكفار فذوقوه عاجلا ان للكافرين اي واعلموا يقينا ان للكافرين اجل في المعادن -

[00:07:22](#)

اعلامنا عن المحاكم المتحالفة لقتال ومتحيزا ومتحرف متقدم من اصحابه ان يرى عورة للعدو فيصيبها. قال متحيز الفاضل الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فذلك من فر اليوم الى اميره واصحابه وفي الصحيحين عن ابيه صلى الله عليه وسلم انه عند فراغ

الزحف في السبع الموبقات مع مجاهد في قول الله - [00:07:42](#)

متى قتلوه في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حين قال هذا قتلت وهذا قتلت. اما رميت اذ رميت؟ قال لمحمد حين حصد الكفار. فقال محمد ابن كعب لما القوم بعضهم من بعض اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة من تراب فرمى بها في وجوه القبر

قال شامت الوجوه فدخلت في اعينهم كلهم واقبل اصحاب رسول الله - [00:08:02](#)

وسلم يقتلونه ويكسرون ويكسرونهم وكانت هزيمتهم برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله باب بيت الميت ولكن الله رمى الاعيان الى ان الى ان الله سميع عليم قوله تعالى ذلك وان الله مؤهل كيد الكافرين. قال بغيناكم الذي ذكرتم من القتل والرجل

والبلاء الحسن وان - [00:08:22](#)

ان الله قيل فيه ظاهر يعلم ان الله مؤهل مضعف في ذي الكافرين. عن الزبير في قومه تستفتح فقد جاءكم الفتح. قال استفتح ابو جهل ابن هشام فقال اللهم ايما كان اكجر لك واقطع للرحم فاحيوا اليوم. يعني ايه محمدا عليه الصلاة والسلام ولا عليه الصلاة والسلام

هو نفسه - [00:08:42](#)

قال الله عز وجل ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح فضره ابن عفرة واجهز عليه ابن مسعود عن مجاهد قوله تستفتح فقد جاءكم الفجر في قولك ربنا افتح بيننا وبين محمد وصافي ففتح بينهم يوم بعد واعلموا عن ابن اسحاق في قوله تنتهوا فهو خير لكم قال

قولوا لقريش ان تعودوا - [00:09:00](#)

التي اصابتمكم يوم ابدتم ولن تغني ولن تغني عنكم فئاتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين. وان كثر عددكم في انفسكم من دون وان الله مع المؤمنين ينصرهم وعلى من خالفهم والله اعلم - [00:09:19](#)

عندنا ولو كثرت صلحوها ولو كثرت بالثناء لا لا الاية فيها اثبات فعل العبد وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. فعلمنا ان المنفي غير المثبت ما رميت اي ما اصبته اذ رميت اي وقت رميك - [00:09:35](#)

ولكن الله رمى يصاب. اذا فيه اثبات فعل العبد واثبات فعل الرب جل وعلا هذا حجة عليهم لا لهم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عليه - [00:10:11](#)

تخالفون الله وانتم تسمعون وليس من اصول الدنيا ولا بلاد الكم ولكن صم القلوب ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. وقال قالوا عالمجاهدين المجاهدين في قول الله لما لما يحييكم قال الحق فقال قتادته هذا القرآن فيه الحياة والعفة والعصمة بالدنيا

والاخرة وعن ابن عباس - [00:10:32](#)

رضي الله عنهما واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه فلا يحول بين المؤمن والكافر بينه وبين الكافر والايامن. وعن المجاهدين في قوله يحول بين المرء وقلبه اي حتى يتركه لا يعقل. واعلم - [00:11:14](#)

ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب اثبت قلبي على دينك قال ثم يا رسول الله امن بك وبما جئت به فتخاف علينا؟ قال - [00:11:24](#)

لا قلوب بين اصبعين من اصابع الله تعالى يقلبها وعن ابن عباس رضي الله عنهما واتقوا فتنة لا تصيبن الذين اظهره منكم خاصة قال امر الله لا يطيق الا يطير المنكر بلا ظهور فيعصمهم الله بالعذاب. فقال ابو زيد الفتنة ضلالة. وعن كلمة قوله اذكروا اذا انتم قليل

المستضعفون في الوقت تخافون - [00:11:34](#)

الناس قال يعني بمكة مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبعهم وحلفائهم وموائها قبل الهجرة فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطبيات يعني للمدينة. قال ابن زيد في قوله يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول. قال نهاكم ان تخونوا الله والرسول كما صنع

المناقون. وقالوا - 00:11:54

لا تخونوا الله يعني بترك فرائضه والرسول يقول بترك سنته وارتفاع معصيته. وتخون اماناتكم والامانة الاعمال لا تولا تنقصوها قوله تعالى واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم. قال ابن مسعود ما منكم احد الا مشتغل على فتنة. فمن استعان منكم فليستعذ بالله من مضلته - 00:12:14

وعن المصحف يا ايها الذين امنوا تتقوا الله يجعل لكم فرقانا فصلا بين الحق والباطل. ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم قال البعض يقوله تعالى لان هذه السورة مدنية ما كان بمكة ولكن الله ذكرهم ذكرهم بالمدينة - 00:12:35  
قوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله قد كان هذا المكروه على ما ذكر ابن عباس وغيره من اهل تفسير ابن قريش ان قريش انفروا لما اسلمت الانصار ان يتعالى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع نفر من الكبراء - 00:13:01  
او كبارهم في دار الندوة يتشاوروا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعترضهم ابليس لعنه الله في صورة شيه فلما رأوه قالوا من انت؟ قال شيخ من ناجح سمعتني - 00:13:15

احب ان احضر ثمنت ولن تعدم مني رؤيا ونصحا. قالوا ادخل فدخل فقال ابو المخدري اما انا فارى ان تأخذوا محمدا وتحبسوه في بيتي كنتم بثلاثاء قهوة تسد باب البيت غير كومة تلقون اليه طعامه وشرابه. وتتريصون به ريما بنون هذا الريب المنون حتى يهلك فيه كما هلك من قبله - 00:13:25

يعني يعني السجن على السجن قال فصدق عدو الله الشيخ وقال بتزوجوا رأيتم والله ان حبستموه في بيت فخرجتم دونه من اصحابه فيوشك ان يثبوا عليكم ويقاثلون خذوه من ايديكم. قالوا صدق الشيخ النجدي. فقال هشام ابن عمرو من بني عمر ابن لؤي اما انا ثار تحمله على بعير وتخرجه من امهلكم. فلا يضركم - 00:13:45

ما صنع ولا اذا وقع اذا وضع كما استوحشت منه فقال ابليس لعنه الله ما هذا لكم برأي تعمدون عليه؟ تعمدون الى رجل قد افسد احلامكم فتخرجونه الى تخرجونه الى غيركم فيفسدهم. الم تروا الى حلاوة منطقته وفصاحة لسانه واخذ بالقلوب بما تسمع من حديثه. والله ان فعلتم ذلك ليذهبن - 00:14:11

يستجيبن قلوبكم ثم يسير بهم اليكم فيخرجكم فيخرجكم من بلادكم. قالوا صدق الشيخ النجدي. فقال ابو جهل والله لو شربنا عليكم برأي ما ارى ويرى اني ارى تأخذ من كل باطل من قريش شابا نسيما وصدقا الفتيا ثم يعطى كل فتى منهم سيفا صارما ثم يقول يضربونه ضربة رجل واحد - 00:14:31

اذا قاتلوه تفرق دمه في القبائل كلها. ولا يظن هذا الحي من بني هاشم يقوون على حرب قريش كلها. وانه انهم اذا رأوا ذلك قابلوا العقلة تؤدي قريش نيته فقال ابليس صدق هذا فتاوى واجودكم رأيا قولوا ما قال لا ارى رأي غيره فتفرقوا على قول ابي جهل وهم يجمعون له - 00:14:50

جبريل النبي صلى الله عليه وسلم اخبره بذلك وامره ان يبني في مضجعه الذي يبني فيه فاذن الله له كذلك بالخروج الى المدينة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:10

وقال له تشح ببردتي هذه ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ قبضة من تراب التراب على رؤوسهم انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهمك ومحون واجعلنا من بين ايديهم سدا - 00:15:20

يدخل فيهم سنة اوشيناهم فهم لا يبصرون فمضى الى الغالي من ثور وابو بكر وخلف علي بمكة حتى يؤدي عنه الودائع التي فاسدة وكانت الودائع عنده صلى الله عليه وسلم بصدقه وامانته ومات المشركون يحرصون عليا في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسبون انه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:40

اليه فرأوا علي رضي الله عنه فقالوا اين صاحبك؟ قال لا ادري اثره واغسله في ظلامه. فلما بلغوا الغار رأوا على بابه نسج العنكبوت فقال لم يكن نفس العنكبوت عند بابه فمكث فيه ثلاثة ثم قدم المدينة فذلك قوله تعالى واذا يذكروا بك الذين كفروا ليثبتوا فلم يقتلوك - 00:16:00

يخرجوا يخرجوا يذكرون ويذكر الله ويغفرون قال مصحف فذكرت لهم بكيدي المتين ثم خلصتك منهم قال نريد وقال ابن زريج قل هو اذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاءنا قلنا مثل هذان هذان ساطور الاولين. قال كان لكم ابن الحارث يختلف - [00:16:20](#)  
يمر بالعباد ويقرأون الانجيل ويركعون ويسجدون فجاء مكة فوجد محمدا صلى الله عليه وسلم قد انزل عليهم يركع ويسجد فقال النظر قد سمعنا ان شاء الله كنا مثل هذا الذي سمع من العباد فنزلت الا تتلى عليه اياتنا قالوا قد سمعنا قلنا مثل هذا قال فقص ربنا ما كانوا قالوا بمكة - [00:16:38](#)

وصى قولهم ان قال اللهم ان كان هذا هو العقب عندك الاية. وقال قتادة قال ذلك قال ذلك سفهات هذه الامة وجهالتها فعاد الله بعائنته ورحمته على سفاهة هذه الامة وجهالتها وابن عباس ابن عبد الله قربة حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم منها والذين امنوا - [00:16:58](#)

ويلحق بحلفه فقال ما كان الله معذبه وانت فيه وما كان الله معذبهم. فلما خرجوا قال الله تعالى وما لهم الا يعذبهم وهم يصفون عن المسؤولين فعذبهم الله يوم بدر. وعن ابن عباس قوله وما كان صلاتهم عند بيت الله وكانوا تصديها وكان التصدير والتصديق بالتصفيق - [00:17:17](#)

يعني كانوا عند البيت يصفرون ويصفقون وهم يطوفون مثل حال اللهو اهل اللهو واللعب يصفرون ويصفقون اذا فرحوا بلعبهم هكذا كان اهل مكة عند صلاتهم عند البيت صلاتهم عند على كل حال - [00:17:38](#)  
ما في ما في اي تعارض ما في اي تعرض خرج من بيته ذهب الى بيت ابي بكر ومن بيت ابي بكر خرج نعم هذا الصحيح وهذا فيه دلالة على عظيم - [00:18:08](#)

اخلاق الاسلام هم يريدون قتلى وهو يخلف من يؤدي عنه الامانات وان اللي يخونون المسلمين قبل الكفار النبي صلى الله عليه وسلم ما يرى الخيانة مع الكفار مع عدائه نعم - [00:18:25](#)  
الاية فيها دلالة على تحريم التصفيق والتعبد بذلك اما انسان يصفق لامر عادي هذا يحتاج الى دليل اخر نهى النبي الله جل وعلا ذكر وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء - [00:18:50](#)

اذا معنى هذا الكلام ان هذا ليس بعبادة فمن امور الدنيا لهو لعب تصفيق للنساء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة يقضي النساء في الصلاة اما خارج الصلاة فهذه من امور العادات - [00:19:09](#)  
نعم ان كان في مباح فمباح والا فلا قال مثل بدر نزلت في المطعمين منهم وقيل نزلت هي بسيارة على كل تقدير فهي عامة ما سبب نزولها خاصة رضي الله عنهما المقصود بالمطعمين الذين يطعمون الحجاج والمعتمرين - [00:19:26](#)  
نعم وان يعودوا فقد مضت سنة سنة الاولين قتل منهم ابن عباس رضي الله عنهما وقتلوه حتى لا تكون في حتى لا يكون شرك. وقال ابن زريج وقتلهم حتى لا - [00:19:54](#)

اي لا يفتن المؤمن في دينه ويكون التوحيد لله خالصا ليس فيه شرك ويخلع ما دونه من الامداد عن ابن اسحاق من تولوا عن امريكا الى ما عليه من كفرهم فاعلموا ان الله مولاكم الذي اعزكم ونصركم عليهم في كثرة - [00:20:11](#)  
وقلة عاد فيكم نعم الاولى واعمل نصيب والله اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلموا انما غنمت من شيه فان لله فرصة وللرسول. قال وكله فان لله خبصه مفتاح الكلام. فجعل سهما سهما وجعل سهم الله وسهم الرسول واحدا - [00:20:31](#)  
وعن الاعمش عن ابراهيم قال كذب ابو بكر وعمر رضي الله عنه يجعلان سهم النبي صلى الله عليه وسلم في الفراعة والسلاح قلت لابراهيم ما كان علي رضي الله عنه يقول فيه قال كان علي اشد هم فيه. وعن حكيم بن سعد العمري رضي الله عنه قال يعطى كل انسان نصيبه من الخبز - [00:20:55](#)

الامام سهل الله ورسوله. وعن ابن عباس قوله يوم الفرقان يوم البدو. فطلق الله فيه من الحق والباطل. وعن قتابة قوله ان انتم بالعدوة الدنيا وبالعدوة والركب اسفل بكم يعني ابا سفيان انحدر بالعيد حتى قدم بها مكة - [00:21:11](#)  
قال كعب ابن مالك لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عرض قريش حتى جمع الله بينه وبين عدو على

غيره عاد. وقوله ولكن يقضي الله مكانه ولا قال له اسحاق اليه رضي الله ما اراد بقدرته ليهديك من هلك عن اي نهلهم ما رأى من الايات والعبرة ويؤمن من امن - [00:21:28](#)

ذلك وان الله لسميع عليم. وعن المجاهدين قال اراه الله اياه في منامه والايامن. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فكان تثبيتا لهم ولو رأك هم كثيرا لفشلتهم ولا تنازعتهم في الامر ولكن الله سلم. قالوا ابن عباس يقول سلم الله له حتى - [00:21:48](#)  
على عدوهم وعلموهم التقيتم في اعينكم وربنا. قال ابن مسعود كل منوا في في اعيننا حتى قلت لرجل تراهم يكونون وقال سدي قال نفس للمشركين ان الرياض قد انصافت فارجعوا. فقال مجاهد فقال ابو جهل الان اذ برز لكم احمد واصحابه. فلا ترجعوا - [00:22:07](#)

انت تستأصلوه من قال يا قوم لا تقتلوهم بسلاح ولكن خذوهم اخذا تربطوهم بالحبال. يقول من القدرة في نفسك مع المسحاق رضي الله من كان مفعولا. اي ليؤلف بينهم على الحرب للنقمة من اراد الانتقام منه والانعام على من اراد نعمة عليه لا هي ولايته. والى الله ترجع الامور. قال مجاهد في قوله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا - [00:22:27](#)  
قال نصرة قال نصركم قال وذهبت فيكم اصحاب واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تنتزع يوم احد فقال محمد ابن تيمية القروي لما خرجت قريش بمكتين ابا ذر خرجوا من ديار الدهوف فانزل الله ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم مطروا رياح الناس ويصدون عن - [00:22:47](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج ابليس يوم بدر في جند من الشياطين معه رأيته في صورة رجل من بني مدرج وفي صورة في صورة سراقه بن ما لك ابن جحشم. فقال الشيطان للمشركين لا غالب لكم اليوم منا سوي جار لكم. فلم - [00:23:05](#)  
والناس اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة من التراب. فرمى بها وجوه المشركين فولوا جبريل. واقبل جبريل اذا ابليس فلما رآه وكاتبه في من المشركين انتزع ابليس يده فولاه مدرارا وشيعته - [00:23:22](#)  
وشيعه فقال الرجل يا سراقه تزعم انك جار انك لن اجار. فقال اني قال اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب حين رأى الملائكة في هذه الاية يقول المنافقون والذين يفيقون - [00:23:36](#)

مرض ضر هؤلاء دينهم. قال كان ناس اهل مكة تكلموا بالاسلام فخرجوا مع المشركين يوم ابدوه. فلا نرى قلة المسلمين قالوا غر هؤلاء دينهم. وقل ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم اذا اعتصم بنا ان نصره. الله اكبر - [00:23:51](#)  
بالله نصره كما فعل مع اصحاب طالوت كما فعل مع اصحاب النبي صلى الله فاذا كفروا الملائكة يضربون وجوههم قال وما دليل عن الحسن؟ قال فقال رجل يا رسول الله اني رأيت - [00:24:07](#)  
قال ضرب الملائكة رواه جليل قوله تعالى وذقوا عذاب الحريم فان ويقولون له ذقوا عذاب الحريم. ذلك لما قدمت ايديكم ان الله ليس ولا من العبيد عن مجاهد كذا بال فرعون - [00:24:23](#)

ال فرعون كسنت ال فرعون ليس فيه ذلك فان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى ما بانفسهم نعمة الله محمد صلى الله عليه وسلم على قريش وكفروا - [00:24:37](#)  
طالب الكثير يخبر تعالى عن زمام عدله ورزقه في حكمه في حكمه لانه تعالى لا يغير نعمة انعمها على احد الا بسوء لم يرتكبه التي هم الظالمين اتهمونا فصلى الله اعلم - [00:24:50](#)  
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم قال قريش رويظة ما له على محمد صلى الله عليه وسلم بقيادة وعن ابن عباس قاولوه فان ما تتفقنه في الحرب فشردهم به من خلفهم - [00:25:13](#)

نقول لكم شيل بهم من ورائهم وقال واما تخافن من قوم من قوم معاهدين في معاهدين خيانة بما يظهر لك من اثر كما ظهر قل اعينهم قبل حربك اياهم انك قد - [00:25:25](#)  
العهد بينك وبينهم حتى تكون انت وهم في العلم بنقض العهد سواء فلا يتوهمون لك نقضت العهد بنصب الحرب معهم ان الله لا يحب الخائنين وعن عمل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عقودتنا -

فينبغي امدها وينبض اليهم فيها سبعين رواه احمد وغيره وعن ولا يحسب ان كفروا سبق وانه لا لا يفوتني قال البغوي سبب ويفات فنزلت. وعن عقبة بن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعلم - [00:25:58](#)

قال الله واعدوا لهم ما سقطتم وبرباط الخير الا ان قوة الرمي الا ان قوة الرمي ثلاثة قال ابن كثير ثم امر تعالى بعد الات الحرب لمقاتلتي لمقاتلة حسب الطاقة - [00:26:16](#)

الجنة الاستطاعة فقال واعد لهم ومن رباط الخير ترهبون به عدو الله وعدوكم قوله تعالى وآخرين من دونهم لا تعلمونهم والله يعلمون. قال ابن زيد هم المنافقون وعن اسحاق وعن اسحاق وما تنفقون - [00:26:29](#)

في سبيل الله والفريق وانتم لا تظلمون. اي لا يضيع لكم عند الله اجره في الآخرة وعاجل فيه في الدنيا قال ابن كثير يقول تعالى فاذا خفت من قوم خيانة فمثله فمثلهم احدهم على على سواء فان استمروا على حربكم منا بذك ثافة - [00:26:44](#)

فجرح لها اي فمن اليها وقبل منه ذلك ولهذا لما طلب ولما طلب المشرفون على الصلح ووضع ووضع ووضع الحرب بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم اجابهم الى ذلك مع ما اشترطوا من شروط اخرى - [00:27:00](#)

انتهى وعلم اسحاق يريد ان يخضعوك فان الله هو من وراء بيته هو الذي يدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم على الهدى الذي بعثك الذي بعثك به اليهم لو انفق ما في الارض جميعا ما الفت بينما - [00:27:18](#)

من القلوب ولكن الله الف بينهم بدينه الذي جمعهم عليه. يعني الاوس والخزرج وقال ابن مسعود نزلت هذه الآية في جعلني الله واياكم منهم لو انفق ما في الارض جميعا - [00:27:32](#)

ما الفت بين قلوب بل انفاق ما في الارض يكون سبب للبعضاء بين الناس الا ترى ان التجار فيما بينهم يتقاطعون الارحام بل الآخرة يتقاطعون الارحام لاجل الدنيا فدل على ان ما في الدنيا لا يمكن - [00:27:46](#)

ان يجمع الناس ولكن الله الف بينهم نعم في قوله يا ايها النبي قال حسبك الله وحسب من كان معك في قوله ما عنده نسخة يجلس عند شخص عنده نسخة - [00:28:02](#)

كان يدرك يعني نقول حنا قال ثم جعل واحد فينا ينبغي لونه فضة وعن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية ثقلت عن المسلمين واعظم رقائنا عشرون مئتين ومئة الف - [00:28:25](#)

خفف الله عنهم اية اخرى فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا ان يكن منكم يأتوا صابرة هذه الآية من اطرح الايات في وقوع النسخ في ذلك الذي ينكر الناس في القرآن عطاها الآية - [00:28:40](#)

ما يستطيع يجاب مهما يحيد قال فقال لنا خفف الله عنكم وعلمنا فيكم ضعفا فليكن منكم صابرة لوالفي. قال وكانوا قال وكانوا اذ كانوا على الشطر من عدوهم يقاتلون جزاء يتحوزوا عنهم. قال وقرأ عاصم وحمزة ضعفا لفتح - [00:28:59](#)

الظاهر انه لم ينبغي لهم هم لم ينبغي لهم ان يفروا منه قال لا ينبغي له ان يفر منه ان كان كذلك يجب عليكم ان يقاتلوا الجزائريين يتحوزوا. قال ابن ابي بكر العاصي ابن حمزة ضعفا لفتح الصاد ها هنا في سورة - [00:29:27](#)

الله اعلم صاد ولا الظاد قادمة هنا نعم يعني ظعف او او ضعفا فتح الصاد ضعف والباقون بظلمها ظعفا معنى واحد قال ابن عباس قال وما كان لنبينا يأكل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخل في النار. لحظة - [00:29:49](#)

يعني في قراءته قرأ عاصم حمزة بفتح الضاد ظعفه علم ان فيكم ضعفا والباقون بظلمها ظعفا يقال وقرأ عاصم ايش افنى ناس قرأ عاصم وحمزة ضعف لان آ عاصم حمزة عاصم بطريقتين شعبة وحفص - [00:30:24](#)

بافتح لا لا في الروم فقط نعم قال ابن باز قوله ما كان لنبي ان يكون له عصا حتى المسلمون ان شاءوا قتلوهم وان شاء وعن مجاهد قال مثخال القتل. والظاهر ان هذا مرجعه الى ولي الامر - [00:30:57](#)

هذا مرجع الى ولي الامر نعم قالوا ان العباس لما انسوا النصرى يعني يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين ابو بكر وعمر وعلي؟ قال ما ترون في الاسرى؟ فقال ابو بكر - [00:31:35](#)

يا رسول الله وعسى الله ان يهديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب فقال لا الذي لا اله الا هو ما اراد ان يراى ابو بكر يا نبي الله ولكن ارى ان تمكنا منهم فتمكن علي بالعقيم فيضرب قلوبهم وتمكني من فلان - [00:31:47](#)

يقول لعمر بن الخطاب الله فينا هؤلاء ائمة الكفر وصناديدها فهاوى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وما قلت قال عمر فلما كان من الغد جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:07](#)

وابو بكر قاعدان يبكيان فقلت يا رسول الله يخبرني من اي شئ تأتي انت وصاحبك ان وجدت بكاء بكيت ولم اجد بكاء فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكي للذي عرض علي الذي عرض علي اصحابكم في اخذهم الفداء ولقد - [00:32:19](#)

فعرض علي وقد عرض علي عذابكم ادنى من هذه الشجرة. شجرة قريبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ما كان يجري به ان يكون له نصر حتى يخفين في الارض الى قوله حالالا طيبا واحل الله الغنيمة لهم - [00:32:35](#)

بقوله ما حل له احله الله غفور رحيم لذلك من اسر ابو بدر يقول ان عملت بطاعة ونصحت بالرسول اتيتكم خيرا مما افد منكم وغفرت لكم قال وكان الناس ان شاء الله يوم بدر باربعين اوقية - [00:32:50](#)

حين نزلت هذه الاية فقد اعطانا لقد اعطاه الله خصلتين ما احب ان نري بهما الدنيا اني اصبت فديت نفسي باربعين رقية فاتي لقاءه فاتاني اربعين عبدا وانا ارجو المغفرة - [00:33:20](#)

التي وعدنا الله وعن يريد قيامتك فقد خان الله من قبل فانكل منهم. يقول قد كفروا بالله ونقضوا عهده فانكر منهم ببدر عن ابن عباس قوله ان الذين امنوا هجروا وجاهدوا باموالهم انفسهم في سبيل الله والذين اودوا اولئك بعضهم اولياء وبعض الحديث ميراث جعل الميراث للمهاجرين والانصار - [00:33:35](#)

قال الله والذين امنوا وليهاجروا ما لكم من ولايته من شئ حتى يهاجروا. يقول ما لكم من ميراثه من شئ وكانوا يعلمون وكانوا يعملون بذلك حتى انزل الله. واولوا الارحام - [00:33:55](#)

هنا ببعض في كتاب الله في المواثيق فنسي قبلها وكان الميراث لدم الارحام. وان استنصروكم في الدين يعني ان استنصروكم الاعراب المسلمون ايها المهاجرون والنصارى على عدو بعيد الا على قول بينكم وبينهم كتاب. وعن ابي مالك قال قال رجل نورث ارحامنا من المشركين فنزلت والذين كفروا - [00:34:06](#)

وبعضهم اولياء وبعض الايات. يعني هذا دين عظيم مسلم يستنصر بالمسلمين الله بنص القرآن يأمرنا ان نصره الا في حالة واحدة ان يكون العدو الذي بغى عليه بيننا وبينه ميثاق - [00:34:26](#)

وين الناس اللي ما يفقهون هذه الايات فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق. ما يجوز يقول يا اخي مسلم اخذوه طيب بس انا بيني وبينه عهد ما يصير اخونا العهد - [00:34:43](#)

ولو كان مسلم بنص القرآن هاي ما هي واضحة يا شباب اوضح من الشمس نعم قال رحمة عن عباس والذين كفروا بعضهم بعضهم الى بعضه في مواطن لا تفعلوه ويقول الله تأخذوا في مرض بما امرتكم بما امرتكم به تكن فتنة - [00:35:00](#)

فقال ابن زويج الا تعاونوا وتناصوا الفتنة قوة الكورية يضاعف الانسان قالوا كثير اي ان لم تجارب المشركين وتواب المؤمنين واذا وقعت والمهاجرون على طبقة اهل الهجرة الاولى وهم السابقون الاولون الذين هاجروا - [00:35:25](#)

الحديبية والطلبة الثانية الذين هاجروا بعد الحديبية وقتل الفتح وقال تعالى لا يستوي منكم فتح المخاطر اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقتلوا وكلهم اعد الله الحسنى قوله تعالى - [00:35:50](#)

وقال ابن كثير الاية عامة تشمل جميع القرابات يعني اذا لم يكن هناك وارث للميت فهل يذهب ماله لبيت المال على ما يقوله بعض الفقهاء او يذهب ماله الى ذوي الرحم - [00:36:12](#)

لعموم قوله جل وعلا واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فمعروف ان الرجل اذا مات وليس له من يرثه فرضا ولا تعصيبا فان ذوهه الرحم الخال والخال والعمة ليس العم العمة اولى - [00:36:36](#)

نعم لانها من ذوي الارحام بنت العم من ذوي الارحام اه ابن البنت من ذوي الارحام نعم اه في ان من جهتين الجهة الاولى ان هناك ناس



اتوا من غير مكة - 00:37:00

هاجروا للنبي صلى الله عليه وسلم والجهة الثانية ان هذا العقد كان مدة معينة ثم جاء الكفار ورجوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يلغى هذا هذا العقد فالغى هذا العقد فكان ممن هاجر العباس وابنه عبدالله - 00:37:27

واضح يلا ندخل في المشققة ها الفاضحة سورة التوبة براءة نعم انس رضي الله عنه قال قلت لعثمان بن عفان بن عفان ما حملكم الى وقارنتم به ولم تكتبوا بينهما سطر - 00:37:45

ورويتموها في سجن فقال عثمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما يأتي عليه زمانه وينزل عليه السوار ضعوا هذه الاية في سورة يذكر فيها كذا وكذا ولما نزل بالمدينة وكانت براءة من اخي ما نزل من القرآن وكانت قصته - 00:38:15

شبيهة وقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك قارنت بينهم ولم اكتب بينهما صبوا وبسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في ورواه الترمذي وغيره وهذا والله اعلم حكمة من الله - 00:38:38

لنعلم ان الصحابة لم يضيفوا شئ في القرآن من عند انفسهم حتى المسألة حتى البسمة بامر من الله تبارك وتعالى وامر من رسوله صلى الله عليه وسلم هذا الاثر وان كان ضعيف لكن معناه صحيح - 00:38:56

ولا ريب قد جاء من عدة طرق بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق رضي ابا بكر الصديق رضي الله عنه سنة تسع للناس حجهم الناس من اهل الشرك على منازلهم من حجهم - 00:39:18

خرج ابو بكر انما معه من المسلمين نزلت سورة براءة براءة تضي ما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المشركين من العهد الذي كانوا عليه فيما بينه وبينهم الا يصلى عن البيت احد جاءه ولا غاب ولا يخاف احد في انف شئ - 00:39:37

حرام وكان ذلك عهدا عاما بينه وبين الناس من اي شئ كان لو كانت بين ذلك عهد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين القبائل من القبائل من العرب - 00:39:53

فنزلت فيه ومن تخلف عنه من المنافقين في تبوك في قول من قال انهم فكشف الله فيها سرائر كانوا يستخفون كانوا يستخفون بغير ما يندرون. منهم من سمي منهم من سمي لنا ومنهم من يسمى لنا. فقال - 00:40:02

من الله ورسله للذين عاهدتم من المشركين اي لاهل العهد العام من اهل المشركين الى العرب. فسيحوا في الارض اربعة اشهر الى قوله ان الله الى قوله ان الله بريء من المشركين ورسوله اي بعد هذه الحجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر - 00:40:18

الحجة التي امرها رسول الله في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهطه يدفنون في الناس يوم النحر الا لا يحج بعد العام المشرف ولا يطوف ببيت عمرا. قال الزهري فكان حميد يقول يوم النحر الاكبر. رواه جليل وغيره. وعن اسحاق الى الذين عاهدت - 00:40:38

من المشركين للعهد الخاص من اجل مسمى ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليه ما عنده ان الله لا ان الله يحب مم واتموا عليهم اعدائهم الى مدتهم ان الله - 00:40:58

ابوا المتقين. ان الله يحب المتقين هادي اي اية متى هذي اية رقم كم؟ سبعة ان الله يحب المتقين لا يغم اربعة لا لا يرحم اربعة لا شلون لا هذا الدليل ان الطباعين يطبعون بس - 00:41:15

نعم خف قول الاربعة التي قال الله فسيح قال هي الحرم من اجل انها انهم اندروا فيها حتى يزحوها حديث صحيح اريد ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان رسول الله يقيم الصلاة ويتوا الزكاة - 00:41:37

ما فعلوا ذلك الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى رواه مسلم. قال ابن اسحاق احد من المشركين استجارك من هؤلاء الذين امرت قال مجاهد انسان يأتيك فيسمع ما تقول ويسمع ما انزل عليك فهو امن حتى يأتيك فيسمع - 00:42:02

وحتى يبلغ عمله حيث جاء قال صديق على الله هذا دليل ان من دخل من المشركين في ديار المسلمين فانه امن حتى يرجع الى دار الكفر لا يجوز اغتياله ولا قتله - 00:42:19

ما دام دخل بامان لا لا لان لان احدا من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله المقصود بالسماح هو سماع طيب واحد فارس يدق على القرآن ما يفهم هذا المقصود - [00:42:36](#)

طيب اذا المقصود به سمع به يدرك المعنى يفهم ما معناه وما من اله الا يفهم مو لازم يفهم كما يقول الامام محمد يقول ما هو لازم يفهم فهم ابي بكر وعمر - [00:42:57](#)

المهم ان يفهم فهم ابي جهل وبلهب طيب ابو جهل ابو لهب اذا سمعوا القرآن اذا سمع قل هو الله احد شني يفهم يفهم معبود بحق هو الله طيب اذا واحد الان تدنست لغته - [00:43:16](#)

تقول له قل هو الله احد شنو معناه المادي الله واحد طيب ايش معنى الله واحد ما يعرف ما يعرف انه هو الله احد يعني هو المعبود الواحد ما يفهم - [00:43:34](#)

لابد تفهم وانا انصحكم نصيحة لا تخوضوا في هذه المسألة اياكم والخوظ في هذه المشهد لمشهد قيام الحجة هاي مسألة قيام الحجة اكبار العلماء للمفتين للقضاة للحكام تمت ثم بعثتم حكام - [00:43:46](#)

ولا قضاة بعثتم دعاة معلمين انما بعثت معلما. كما قال صلى الله عليه وسلم فاذا صرت حاكم وسل الله العافية او قاضيا نسأل الله العافية مرتين او مفتيا فحين اذ انت مبتلى - [00:44:11](#)

لا بد ان تفتي الان والا ليش تحط نفسك في مكان؟ الحين لو انه لو جاك شخص من الخارج قال لولدك ان تكون قاضي على القضية الفلانية تحكم طيب لماذا اذن نحن - [00:44:32](#)

لان هذه قضايا حكم يا اخوان ابتعدوا عن قضايا الاحكام بالايعان كل البعد انكم تسألون تجعلون نفسكم قضاة ما شاء الله هذا هذه صفة من صفات الخوارج فلان كافر في النار - [00:44:45](#)

فلان مسلم في الجنة هذا ما يجوز نعم يبين لك حكمة ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك ثبتوا فقال تعالى ايين ثقفوا فقال تعالى كيف يكون للمشركين عهدا ويتركون ويتركون فيما هم فيه وهم - [00:45:02](#)

بالله كافرون به من رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام يعني يوم الحديبية قال ابن اسحاق قبائل بني بكر الذين كانوا دخلوا في عاتقهم وهذا فيه دلالة على ان الحرم كله مسجد - [00:45:26](#)

انه قال عند المسجد الحرام وكان العهد انما تم في الحديبي وهو جزء منه في الحرم نعم القبائل بني بكر اذا دخلوا في عهد قريش وعقدهم والعديبية لمدة الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:41](#)

فندير المبكرين فامر باتمام العهدين لمن ولم يكن وعهده ببني بكر استغاروا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين طيب بني بكر دخلوا مع قريش في عهد قريش ومن اللي دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:02](#)

قال قوله وقوله تعالى كيف من يظهر عليكم ما يقول فيكم الا ولا ذمة؟ اي كيف يكون لهؤلاء المشركين الذين نقضوا عهدهم او لمن لا عهد له منهم؟ عهد الادلة يظهر عليكم لا يقوم فيكم الا ولا ذمة. قال ابن عباس وذمة العهد - [00:46:30](#)

افسد الناس خلوا خلفوا قطعوا الاعراق ورحما اعلن واعراض الرحمات. وقوله تعالى يغضونكم بافواهم وتأذون. لا لا قال الشاعر افسد الناس خلوف خلفوا قطعوا الالة واعراق الرحم اعيد البيت فرنسا عشان تشكلونه - [00:46:47](#)

افسد الناس خلوف خلفوا قطعوا الالة واعراق الرحم عند العرب تطلق على معنيين قديما على معنى القرابة وعلى معنى اختصار بزعمهم بكلمة الله كما يقول بعضهم لما سمع القرآن قال هذا لا يخرج الا من ال ايش يعني من ال - [00:47:10](#)

من الله من الله نعم يالاه زيد زيد شويا ما فطرت ما افطرت اقول نجيب لك بنزين ترى واتي الزكاة امرتم بالصلاة والزكاة ويزكي على صلاتنا قال ربيع العدلس مرفوعا من فاروق الدنيا على الاخلاص لله وعبادته لا يشرك به اقام الصلاة واتي الزكاة فرقها رواه النزار -

[00:47:42](#)

ايمانهم يعني اهل العهد من المشركين سماهم ائمة الكفر وكذلك يقول الله لنبيه وانك في العهد الذي بينك وبينهم فقاتل ائمة الكفر لانهم لا ايمان لهم لعلهم وليس فيه قول الا تقاتلون قوم نكد وايمانهم وهم باخراج الرسول يقول وهم باخراجه فاخرجه وهم بدأوكم اول

مرة بالقتال. قال مجاهد قتال - [00:48:24](#)

خلفاء محمد يشفي صدور قومه قال الصديق زاعة يشفي صدره من بينكم ويدرك بين قلوبه حين قاتله من مبكر واعان قريش وقوله اذا توب اللهم بعد ذلك ويتوب الله من بعد ذلك على من يشاء. اي فيهديهم الى الاسلام والله عليم حكيم. وقال وزد في قوله ما حسبتم ان تتركوا الى قوله وليجا. قال اني اتركهم دون - [00:48:44](#)

اولياء يوالون ويثيبون اليهم اسرارهم والله اعلم. قال ابو اسحاق ثم ذكر قولنا قريش ان اهل الحرم سطات الحاج وعمار وهذا ولا احد افضل منا قال انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر - [00:49:06](#)  
عماراتكم ليست على ذلك انما يعمر مساجد الله لمن عمرها بحملها من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فاولئك عمرها فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين وعسى من الله حق. رضي الله عنهم قول واجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر - [00:49:24](#)

اذ قال عباس بن عبد المطلب حين نسر ابي بدر ان كنتم سبقونا للاسلام للهجرة والجهاد لقد كنا نعبر بالمسجد الحرام ونسني الحاج ونفقر ونفك العاديين. قال الله واجعلكم سقاية الحاج الى قوله الظالمين. يعني ان ذلك كان في الشرك ولا اقبله ما كان في الشرك - [00:49:44](#)

قال الصديق افتخر علي ابن عباس افتخر علي ابن عباس وشيبة ابن عثمان فقال ابن عباس بيت الله فقال شيبة انا امر مسجدا لله وقال علي انا هاجرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاهدت معه في سبيل الله. انزل الله الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله الى نعيم مقيم. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال فدخل اهل - [00:50:00](#)

الجنة. قال الله سبحانه يعطيكم افضل من هذا فيقولون ربنا ان يشيء افضل من هذا؟ قال اخواني الله اكبر. قال الله من فضله. نسال الله رضوانه نعم قال والله اعلم حين موضع بين مكة والطالبيين اجتمع فيه رجل مقيم بعد الفتح - [00:50:27](#)  
خرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم عشرة من المهاجرين والنصارى كلها فقال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم ابن عباس وابو سفيان ابن الحارث ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم فلما غشي والمشركون نزل على - [00:50:55](#)

قال رجل كان في المشركين واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقوموا لك حقا يقوموا لنا حبشا قال فلما كشفناهم جعلنا نسوقهم حتى اين هو رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال فتنقال عند عنده رجال فقالوا لها شأته البدور وجوه ارجعوا قال فانهمنا وركبوا - [00:51:15](#)

واكتافنا تكامل فكانت اياهم وقال الصديق نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحين اين الانصار؟ اين الذين بايعوا تحت الشجرة؟ فتراجع الناس انزل الله الملائكة المشركين يومئذ وذلك قوله ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ونزل اية والله اعلم - [00:51:45](#)

وعن المسجد الحرام بعد عامهم هذا هو العام الذي حج فيه ابو بكر ونادى رحمه ونادى عليه رحمة الله عليهما بالادب وذلك لتسع سنين مضت من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحج نبي الله صلى الله عليه وسلم بالعمل المقبل حجة - [00:52:03](#)  
وقالوا الناس لما نفى الله المشركين عند المسجد الحرام القى الشيطان في قلوب المؤمنين الحسد. قالوا من اين تأكلون وقد نفى المشركون وانقطعت عنكم العين فقال الله من خفتم عيلة فستغنيكم الله من فضله ان شاء الله - [00:52:23](#)  
حمى الله ورسوله ولا يدين ولا دين الحق الا الذين اوتوا الكتاب حتى يلحقوا الجزية عن يد وهم صابرون حين امر محمد حين امر محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:52:43](#)

بغزو تبوك عن ابن عباس يقول وقالت اليهود العزيز من ابن الله انما قالوا هو ابن الله من اجل وان كان في اهل الكتاب. وكانت التوراة عندهم يعملون بها ما شاء - [00:52:53](#)  
ونعمة وعملوا بغير بغير الحق. وكانت تموت فيه فلما رأى الله انهم قد اضعوا التوراة وعملوا بالاهواء رفع الله عنهم التابوت وانساهم

التوراة ويسفها من صدورهم وارسل الله عليه مرضا فاستطلقت بطونهم. حتى جعل الرجل يمشي كبده حتى يسرق حتى نسوا التوراة ونسخت من صدورهم. وفيهم - [00:53:03](#)

وكان عزيز فدعا عزيز بن الله وتاهل اليه ان يرد اليه نسخ بالصدور من التوراة. فبينما هو يصلي مبتلا الى الله نسب نور من الله فدخل جوه فعاد اليه - [00:53:23](#)

الذي كان اهم من جهده من الثورات اذن في امه فقال يقول قد اتاني الله قد اتاني الله تورا وردها الي فعلق يعلمهم فمكتوا ما شاء الله ويعلمهم ثم ان التابوت نزل - [00:53:42](#)

بعد ذلك وبعد ذهابهم يوم فلما رأوا التابوت عرضوا ما كان فيه على الذي كان عجيب يعلمهم. فوجدوه مثله فقالوا والله ما اوتي عسير هذا الا انه ابن الله. وعن - [00:53:54](#)

قول الذين كفروا من قبل قال النصارى اليهود في عزيز. وعن ابن عباس قالوا مثل قبيح الى الخير قاتلهم الله. يقول لعنهم الله وكل شيء في واي قتل فهو العرف. وقوله تعالى الا يفكون قالوا البغوي وانا يصرفون عن الحق بعد قيام الادلة عليه - [00:54:04](#)

عن الحسن وفي حديث عديم حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يحلون له ما حرم الله فيستحلونه ويحرمون ما احل الله فيحرم يعني اذا متى ما اعتقد الانسان - [00:54:21](#)

ان التحليل والتحرير هو للبابوات او للعلماء طار هذا شرك اما الانسان يعتقد ان العالم يخبر عن علم الله عن امر الله عن حكم الله فهذا لا بأس به اذا ما الذي يفرق الاعتقاد - [00:54:34](#)

اذا اعتقد الناس ان الذي يقوله البابا هو الحلال هذا كفر الحلال ما احله الله والحرام ما حرمه الله نعم يريدون ان يطفنوا الاسلام وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:54:53](#)

ليل ونهار حتى تعبد الانتباه والعزى. فقلت يا رسول الله ان كنت لا اظن حين انزل الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله الهدى ودين الحق لينظر الى الدين كله. ولو كان المشركون بذلك لتامة - [00:55:15](#)

قال انه سيكون بذلك بشاره عز وجل ثم يبعث الله ريحا طيبة فيتركها كل من كان في قلبه مثقال حبة الخردل والايامن. فيرجعون الى دين ابائهم. رواه مسلم. وعن يا ايها الذين امنوا ان كثيروا من الاحبال والرهبان لا يكترون اموال الناس بالباطل. اما الاحباب فمن اليهود واما الرهبان فمن النصارى؟ وما سبيل الله فمحمد صلى الله عليه وسلم. وعلم - [00:55:25](#)

رضي الله عنهما قال كل مالك اديت زكاة فليس بكنز وان كان مدفونا في الارض يأكل مالي لم تؤدي زكاته فهو الكنز الذي ذكر الله في القرآن يكوى به صاحبه ولم يكن - [00:55:48](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال يا ايها الناس ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات - [00:55:58](#)

وان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم. اولهن رجب مضاربين جمادى وشعبان. وذو القعدة وذو القعدة وذو الحجة والمحرم رواه جليل وغيره قال مزيد في قوله فلا تظلموا فيهن انفسكم. قال ظلم والعمل بمعاصي الله والترك لطاعته. وعن العباس قلوبنا عدة شهور عند الله اثنا عشر شهرا في - [00:56:09](#)

كتاب الله وما خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم في كل هدنة وخص بذلك اربعة اشهر فجعلهن من عظم حرماتهن وجعل الذنوب فيهن اعظم. والعمل الصالح والاجر اعظم وقاتل المشركين كافة يقولوا جميعا. وقال ان من يسير زيادة في الكفر. يقول - [00:56:29](#)

المحرمة عاما وعام يحدد له. وقال مجاهد كان رجل من ميت نملة يأتي كل عام في الموسم على حمار له فيقول ايها الناس اني لا اعان ولا ولا مرد لما اقول انا قد حرمتنا المحرم واخرنا سخط. ثم يجيء العام المقبل بعدهم فيقول مثل ما قالته ويقول انا قد حرمتنا صفاء الله خير من محرم. فهو - [00:56:49](#)

قوله يواطى عدة ما حرم الله قال يعني الأربعة فيحل ما حرم الله بتأخير هذا الشهر الحرام والله اعلم قال مجاهد الرومي بغزو تبوك

بعد الفتح وعن الطائف وبعد حنين امروا بنفير في الصيف. حين خرقت النخل وطابت الثمار واشتهوا الظلال. وشق عليهم المخرج - [00:57:09](#)

وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطفى الحي العربي فامسك عنهم المطر فكان ذلك عذاب عذابا اليما لا تنصروه فقد نصره الله ان اخرجهم الذين كفروا. ثاني اثنين هما في الغالب يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته عليهم يده من جود - [00:57:27](#)

ترونه وجعلنا كلمة الذين كفروا السكنى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم. قال ابن زيد ذكر ما كان في غير شأنه حين بعثه ويقول قال الله يقول حين قال مجهز للذكر الله ما كان في ما كان في اول شيء حين بعثه فيقول الله فانا فاعل ذلك به يناصره كما نصرت اذكاك وهو ثالث اثنين. وقال القتادة فكان صاحبه - [00:57:50](#)

واما الغار فجبل بمكة يقال له رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه حدثه قال بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار واقدام المشركين - [00:58:11](#)

قيل فوق رؤوسنا قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه ابصارنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وجعل كلمة الذين كفروا الصف وهي الشرك وكلمة الله هي العليا وهي لا اله الا الله - [00:58:21](#)

قوله تعالى الحسن في قوله وقال الحاكم عن قتادة قوله لو كان عرضا قريبا لقولها كاذب انهم يستطيعون الخروج ولكن كانت ثبطة من عند انفسهم والشيطان وزهادة وزهادة في الخير. وعن مجاهد عفا الله عنك لما اذنت له. قال لا قالوا استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:36](#)

ان هدينا لكم فاقعدوا الى مهنة لكم فاقعدوا. وقال قتادة عاتبه كما تسمعون ثم انزل الله التي في سورة النور. فرخص له في ان يأذن له انشاء انتهت كنت نزول هذه الاية في بعد نزول اية وبانها نزلت في رجب فبكر اية نون نزلت في الخندق وهو في سنة في سنة خمس والله اعلم. قال ابن عيل تنظر الى - [00:59:05](#)

بالعفو قبل ان يخبره بالذنب. الله اكبر الله اكبر عفا الله عنك لما دمت له بدأ بالعفو قبل ان يخبره بالذنب هذا لطف ما بعده لطف نعم قال وعن عباس قل هو لا يستأذنها لا يستأذنها الذين يؤمنون بالله ويوم واليوم الاخر - [00:59:26](#)

هذا تغيير للمنافقين حين يستمر في القرود على الجهاد من غير عذر واعانه الله المؤمنين فقال لم يذهبوا حتى يستأذنوا قوله تعالى ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة. ولكن كره الله ميعادهم فثبطهم وقيل قل اعوذوا مع القاعدين. قال ابن اسحاق كان الذين استأذنوه فيما بلغ - [00:59:46](#)

والجد ابن قيس وكانوا اشراف في قوله فثبتهم الله في علمه بهم ان يخرجوا معه فيفسدوا عليه جنده خالكم قال الازرع خيالكم يرمونكم الفتنة بذلك وفيكم من يسمع كلامهم. لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور ظالموا اسحاق - [01:00:04](#)

تغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور. اشارة الى ما حصل منهم في احد وفي جا يقول اذل لي ولا تذلي قال والجد ابن قيس. قالوا لقد علمنا لقد علمت الانصار اني اذا رأيت نساء اصبر حتى - [01:00:24](#)

ولكن اعينك بما لي. فقوله تعالى الا في الفتنة سقط الله يسحب. اي ان كان انما يخشى من النساء من الانصار. وليس ذلك به فما سمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:49](#)

من رغبة النفس او نفسه اعظم لان النفير كان فرد بيركن عاما فرض ولذلك النفير العام يتخلف عنه الانسان فانه يأثم ما دام استنفروا اليوم يجب ان يذهب لان تركه الواجب - [01:01:02](#)

اعظم من خشيانتي لا يجوز للانسان يترك الواجب مخافة كذا وكذا اما اذا كان الفصل كفاية الدعوة نعم لا يذهب واذا تعينت نعم اينما كان يخشى ذلك به فمن سقط فيه من الفتنة - [01:01:36](#)

قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له في شدة وقعوا من فقه الله ورسوله وان جهنم من كافرين عن قتادة قوم تزكى حسنة اذا كبر ذلك عليه وساءه وان تشرك مصيبتة يقول قد اخذنا امرنا وان الناس يقول فيتربصون بنا الى احدي العسر - [01:02:08](#)

يقول فتح الله او الشهادة ونحن نتربص بكم ليصيبكم الله من عنده او بايدنا طال القتل. عين الحسن كما يريد انما يريد ان يعيد انما يريد ليعذبه بها في الحياة الدنيا. قال باخر الزكاة والنفقة في سبيل - [01:02:31](#)

وللعادة قال ابراهيم ومعنى الاية انهم لو يجدون ما اخلص منكم مهرا لاثار ونهار الله اعلم عن فتادة تقوله منهم يلمزك في الصدقات يقول ومنهم من يطعن عليك في وذكر لنا ان رجلا من البادية حديث عهد باعرابي من عربية نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم لها فضة فقال يا محمد والله ان كان - [01:02:45](#)

اللهم امرك ان تعمل ما عدت. فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ويملك فمن جاء يعدل عليك ببعدى. ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم احباب هذا واشبهها - [01:03:17](#)

ان في امتي اشتاق هذا يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. فاذا خرجوا فاقتلوهم ثم اذا خرجوا فاقتلوهم. ثم اذا خرجوا فاقتلوهم.

وجاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:27](#)

كرر هذه العبارة عشرين مرة فدل على ان الخوارج يظهرون عشرين مرة او اكثر نعم حتى يخرج في عراظهم الدجال قال قوله تعالى الله ورسوله وقالوا حسبنا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون قال والجواب لو محدود اي لكان خيرا له واعدوا عليهم. وهذا الجواب يجب ان يكون لكل في على لسان كل - [01:03:39](#)

مسرف الانسان يرضى بما اتاه الله ويقول حسبنا الله لا يكلف نفسه ما لا يطيق يكلفون انفسهم ما لا يطيقون نعم قال رحمه الله هذا وعن الحسن من الصدقات والفقراء فقراء المسلمين - [01:04:10](#)

قال مجاهد الفقير الذي لا يسأل فالمسكين الذي يسأل وقال ابن المهاجرين لاحدهم الدار والزوجة يحجوا عليها ويرزق الناس فقراء يدعونها ويسعون فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اسلموا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرضاق لهم من يرضخ لهم من الصدقات - [01:04:37](#)

اعطاه من الصدقات فاصابهم خيرا قالوا هذا دين صالح. وان كان غير ذلك عابوه وتركوه. وعن ابي جعفر قال في الناس يوم في الناس يوما وان لا تتم قلوبهم وعن الحسد وفي الميقات قال هم المكاتبون - [01:05:03](#)

واعمل جاهد في قلبك فجعل الله له في هذه الايات وان نزيد في قول انه في سبيل الله قال الغازي في سبيل الله مع مجاهدون بني السبيل قال ان السبيل حق من الزكاة وان كان غنيا اذا كان مقاطعا لقوله من - [01:05:17](#)

صدقات للفقراء والمساكين قال ان شئت جعلته جعلته في صيف واحد او صيفين او لثلاثة لو وضعتها في صنف واحد من هذه الاصناف ولو ناظرت الى اهل بيت الممسكين الفقراء متعففين فجبرتهم بها كان - [01:05:33](#)

يصح من حيث العموم لها دخل في مؤلفات القلوب نعم لما كانت القوة صحيح اما القوة موجود ما يجوز لكن اذا راحت القوة هذا مثل قول بعض السلف ايات الصبر نسخت - [01:05:49](#)

يعني لوجود القوة لكن ليس معنى نسخ يعني تركع بالكلية نعم ايش هذا لا بد منه يجي انسان يقول والله انا مديون يعطوني الزكاة ليش مديون؟ قال انا بنيت دور ثاني مين قال اكتب لي الدور الثاني؟ مثلا - [01:06:33](#)

انسان يجي يقول اعطوني زكاة ليش؟ قال والله اشتريت سيارة بعشرة الاف وركبت نفسي دين روح اركب سيارة بعد شنو يعني ليش تركب نفسك ديون؟ لابد من هذا القيد ركبتهم الديون في غير فساد ولا تبذير - [01:06:54](#)

نعم قال رحمه وتعالى الله والاذن خير لكم ويحسن الخير ويصدق به. فقال ما فتادة ذكر لنا يا رجل من المنافقين؟ قال والله ان هؤلاء الاخيار لاشرفنا. اي كان ما يقول محمد حقا - [01:07:10](#)

لهم شر من الحمير قال فسمعها رجل من المسلمين قال والله انما يقول محمد الحق ولا انتشر من الحمار فسأل بها الرجل لنبي الله صلى الله عليه وسلم فارسل الرجل فدعاه فقال ما حملك على الذي قلت - [01:07:34](#)

يمتنع ويحلف بالله ما قال ذلك. قال جعل الرجل المسلم يقول اللهم اللهم صدق الصادق وكذب الكذب. انزل الله في ذلك يحلفون بالله الله ورسوله كانوا مؤمنين. مع المجاهدين يحضر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنزل عليهم سورة. فيقول يقولون القول بينهم ثم

يقولون - 01:07:47

الله لا يفضّل سوء ما علينا وقال قتادة كانت تسمى هذه السورة الفاضحة الفاضحة المنافيين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رجل قال  
وصح هذا عن ابن بس انه كان يسميها الفاضحة - 01:08:07

تسميها الفاضحة يسميها المشقشقة قال وابي عمر رضي الله عنه قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل في غزوة تبوك قال  
رجل في غزوة تبوك في مجلس اقمارنا هؤلاء ارغب بطونا لا اكثر ولا عندي لقاء. فقال رجل في مجلسي كذبت ولكنك - 01:08:22  
اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن. قال عبدالله ابن عمر فانا رأيتاه متعلقا بحقاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تكييم الحجارة ويقول يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ابالله واياته ورسوله كنتم - 01:08:51

لا تعقلوا قد كفرتم بعد ايمانكم وقولوا تعالى ان اعفوا عن طائفة منكم نعذب طائفة منهم كانوا مجرمين. قال ابن اسحاق كان الذي عفا  
فيما بلغني مخشي ابن حميد الاشجعي حليف بني سلمة وذلك انه انكر منهم بعض ما سمع - 01:09:11

منافق ظعيف الايمان في قوله ويقبضون ايديهم قال لا يبسطونها بنفقة قال قتادة يقبضون ايديهم عن كل خير. نسوا الله فنسيهم  
نسوا من الخير والود ولم ينسوا من الشر الى الخير ولم ينسوا من الشر. وقوله تعالى كالذين من قبلكم قال بغير فعلتم كفعل الذين من  
قبلكم اعدوا لي عن امر الله. فلعنتم كما لعنوا وقالوا البأس ما شبه - 01:09:31

البارحة شبهنا بهم وعن الحسد فستروا بخالقهم قال بدينهم وقالوا وخضتم في الباطل والكذب على الله وتكليم رسله والالتزام  
بالمؤمنين. فالذي خاض وايه كما خاض وساق حديث ابي سعيد عن النبي - 01:09:57

صلى الله عليه وسلم لا تتبعن سنن من قبلكم شراب شديد حتى لو دخلوا جحرهم تبعتموهم قل يا رسول الله اليهود والنصارى قال  
فمن؟ قالوا ايتناصرون ويتعاقدون وقول قال وعد الله المؤمنين والمؤمنات في جنة تجري تجري تحت - 01:10:23

تجري وتحت الانهار خالدين فيها مساكن طيبة في جنات عدن ورضوان هنا في في وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من  
تحتها في جميع المواضع من في جميع المواضع من الا في الاية التي تأتي بعد ما فيها منه - 01:10:47

اللي هي والسابقون اية رقم مية احفظ هذي الصحابة توفوا على نهاية القرن المئاة اية فظلمهم في الاية رقم مئة في سورة التوبة  
لطيفة لكم نعم ها فقط الاية الوحيدة اللي ما فيها ميم - 01:11:05

نعم خالدين فيها مساكن طيبة في جنات عدن والرضوان الى الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم. عن ابي سعيد الخميني قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول - 01:11:28

يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك. فيقول هل رضيتم؟ فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطينا ما لم تعطي احدا من خلقك  
يقول وانا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا ربي واي شيء افضل من ذلك؟ قال احل عليكم اخواني فلا اسخط عليكم بعده ابا -

01:11:46

عليه والله اعلم ما شاء الله جل وعلا ان يحل علينا رضوانه في الدنيا والاخرة جزاك الله خيرا وبرد ولا انا بردان كم درجة الحرارة ابو  
حبيب لبس الكود بعد - 01:12:03

يعني مو انا الوحيد اللي بردان يا ابو جة القهوة يضرنى وين اه راعي البخور ايه يلاه بسم الله قال رحمه الله تعالى وعن ابن مشهود  
في قوله تعالى جاهد الكفار والمنافقين قال قال بيده فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع فبقوله فان لم - 01:12:24

فليكفهر بوجهي او في وجهي قال فان لم يستطع فليكثر في وجهي والنعمة هذا المقصود به الكفار ايش الحربي. نعم قال وابن عباس  
في قوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واعرض عليهم فامر الله بجهاد الكفار بالسيف والمنافقين باللسان واذهب الرفق

عنهم - 01:12:56

وعنهم قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في ظل شجرة فقال انه سيأتيكم لسان فينظر اليكم بعينه شيطان فاذا جاء فلا  
تكلّموا فلم يلبس اطلع ابو ازرق فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علام تشتمني انت واصحابك منطلق الرجل فداء

باصحابه فحلفوا بالله ما قالوا وما فعلوا - [01:13:21](#)

ان تتجاوز عنه فانزل الله ما قالوا ثم نعت لهم جميعا الى اخر الاية عن حذيفة ابن اليمان قال كنت اخذا بخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول به وعمار يسوق الناقة. حتى اذا كنا بالعقبة فاذا باثني عشر راكبا قد اعترضوا فيها. قال - [01:13:41](#)

قال فانبهت رسول الله انبهت مثل ان بعد قال بل رسول الله صلى الله عليه وسلم به فصاف بهم فان المؤمنين فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عرفتم القوم؟ قلنا لا يا رسول الله قد كانوا - [01:14:01](#)

ولكن قد عرفنا الركاب قال هؤلاء المنافقون الى يوم القيامة ولا تدرون ما ارادوا؟ قلنا لا. قال ارادوا ان يزاحموا رسول الله في العتبة. قلنا يا رسول الله يا افلا تبعث الى عشائركم حتى يبعث اليك كل قوم برأس صاحبه. قال لا اكره ان تتحدث العرب بينهما ان محمدا

قاتل - [01:14:17](#)

ومن حتى اذا اظهر الله بهما اقبل عليهم اقتلوه. الله اكبر النبي صلى الله عليه وسلم يعني سورة التوبة اياته ومنهم ومنهم ومنهم هذه بيان صفات المنافقين والى قيام الساعة هذه صفات المنافق - [01:14:37](#)

الى قيام الساعة ومنهم ومنهم ومنهم كل ما تقرأه في سورة التوبة ومنهم اي ومن المنافقين ومنهم ايها من المنافقين نعم قال ابن عباس قوله ومنهم من عاهد الله لما اتانا من فضل الاية وذلك ان رجل يقال زعلبة ابن ابي حاتم من الانصار اتى من النساء فاشهده -

[01:14:56](#)

نقعد ليلة الله من فضله اتيت منه كل ذي حق حقه وتصدقت منه قرابة ابتلاه الله فاتاه من فضله. فاخلف الله ما فوعده واغضب الله بما اخلف ما وعده فقص الله شأنه في القرآن منهم من عاهد الله الآية الى قومه يكذبون - [01:15:18](#)

وفي الحديث الصحيح اية المنافق ثلاث اذا حدث كذا واذا وعد اخذا ولا يأتون الى خان. وعن ابن عباس قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات قال تاب بالذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه رجل من الانصار بصاعم الطعام فقال

بعض المنافقين والله ما جاء عبد الرحمن ما جاء به الا - [01:15:38](#)

بل وقالوا ان كان الله ورسوله لغنيين عن هذا الصاع يعني وش ما تسوي ما تخلص من كلامهم فالاحسن لا تلتفت اليه. اعمل نعم وعن ابن عباس قوله استغفر له ولا تستغفر لهم الى قوله القوم الفاسقين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الاية اسمع

ربي قط - [01:15:58](#)

اسمع ربي قد رخص لي فيهم فوالله لاستغفرن اكثر من سبعين مرة فلعل الله ان يغفر لهم. فقال الله من شدة غضبه عليهم دوام عليه ما استغفرت له ام لم تستغفر الطيب يغفر الله لكم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين. هذه الاية - [01:16:20](#)

ان تستغفر له بسبعين مرة تابعين فيه دلالة على ان الفاظ العقود يراد بها الكثرة الفاظ العقود يراد بها الكثرة ولكن لو لما يقول ان امتي ستفترق الى ثلاث وسبعين - [01:16:37](#)

خلاص الان ليست الكثرة الان للتنصيص ليش؟ لان العدد الذي يدل على الكثرة هو العدد الذي يكون لفظه عقلي عشرين مرة وانا اقول لك احيانا تقول لابنك عشرين مرة وانا اقول لك خمسين مرة وانا قايل لك - [01:16:54](#)

من الفاظ العقود تدل على ماذا الكثرة لكن اذا تقول واحد وعشرين مرة ما يصير واحد وعشرين مرة وانا اقول لك هاي ما تستخدم في الكثرة هذا نص نعم قالوا قول ابن أصحاب ذكر لك وقول بعضهم لبعض حين أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجهاد وأجمع

السيرة يرتب في على شدة الحر ودفن البلاد - [01:17:13](#)

يقول الله جل ثناءه وقالوا لا تنفروا في الحرب في نار جهنم اشد حرا يقول الله تبارك وتعالى كثيرا في النار عن جانب ابن عبدالله درس المنافقين مات بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ان يكفن في خميسه فكفنه في قميصه وصلى عليه وقام على قبره -

[01:17:37](#)

فانزل الله تبارك وتعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابداء ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا هم فاسقون. وفيه دلالة على ان المشرك والمنافق لو لو كفن في ثوب رسول الله لا ينفعه ذلك - [01:18:06](#)



مشي الان يجوز يجوز الصلاة عليها اذا كانوا مسلمين ما في شك لكن لكن ما الذي لا يصلي عليه خيار الناس لا ينبغي لهم ان يصلوا عليهم حتى لا يتفشى - [01:18:21](#)

لا تتفشى بدعته لكن لا يجوز ان ان يدفن المسلم بدون صلاة فرق بين الامرين لا البدع المكفرة لا نعم وعن ابن عباس يقول استأذذك منهم يعني اهل الغنى والخوارج هن النساء والله اعلم - [01:18:45](#)

البدع المكفرة هم ما يخلونك تصلي انهم يرونك كافر شلون تصلي وراه يعني حين انسان يراك كافر شلون يخليك تصلي على جنازته؟ ما يخليك نعم ليس بصحيح قصة ثعلبة ابن حاتم لا يثبت من حيث السند يعني - [01:19:07](#)

نعم رجل والله اعلم ولو قال فراوي المعذرون المعتذرون اضربت التاء في الدار ونقلت حركة التاء الى العين. قال ابو عمر ابن العلاء الفريقيين كان مجزيا قوم تكلم بالباطل وهم الذين لعنهم الله تعالى بقوله وجاء المعذرون وقوموا تخلفوا من غير تكلف - [01:19:27](#)

من غير تكلف عذر ففقدوا جرأة على الله تعالى وهم منافقون عن ابن عباس قوله ليس على الضعفاء ولا على المرضى الا قوله حزنا حزنا الا يجدوا ما ينفقون وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ساديا - [01:19:49](#)

ان ينبعثوا رازين معهم فجاءته عصابة من اصحابه ابن عبد الله ابن المغفل المزني فقالوا يا رسول الله فقالوا يا رسول الله احملنا فقالوا له رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اكثر ما احملكم عليه فتولوا له بكاء وعزيز علي من يجلس عن الجهاد ولا -

[01:20:04](#)

نفقة ومحملما فلما رأى الله حرصا على محبته ومحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل عذرا في كتابه فقال ليس الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج الى قومه فهم لا يعلمون - [01:20:22](#)

قال كعب بن مالك بحديثه المشهور لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبوك جلس للناس فلما فعل ذلك جاء مخلفون فطففوا يعتذرون اليه وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان سرائرا من الله تعالى وصدقته حديثي.

فوالله ما انعم الله - [01:20:40](#)

من نعمة قط بعد ان اتاني بالاسلام اعظم في صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبتة فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزلوا وحي الشر ما قال لاحد سائرون بالله لكم اذا قلبتم اليهم اجاعدوا عنه فاعلموا عنهم انهم اجز وما هو -

[01:21:01](#)

كانوا يكسبون الى قوله فان الله لا يرضى عنهم فاسدين وعن إبراهيم قال جلس عمر بن يزيد بن صحوان وهو يحدث اصحابه وكانت يده قد اصاب ثمنها فقال ان حديثك ليعجبني وان يدك - [01:21:21](#)

فقال زيد وما يرييك من يد الا الشمال فقال الاعرابي والله والله ما ادري اليمين اليمين تقطعون ام الشمال فقال رضي الله عنه فقال زيد ابن الصوحاء قال زيد ابن صوحان صدق الله العرابي كبرا ونفاقا وافضل الا يعلم الحدود ما انزل الله على رسوله. قال ابن جرير

يقول واخلاق وما يعلم الحدود - [01:21:37](#)

الله على رسوله وقال قتادة ما قال علما بالسنن قوله تعالى اعطائه ثوبا ولا يخاف على امسাকে عقابا انما ينفق خوفه رياء ويتربص بكم الدوائر وعليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن الاعرابي يقول بالله واليوم الاخر ويتقن ويتخذ ما يوحي القربات عند الله -

[01:22:08](#)

الرسول قال قتادة دعاء الرسول الا انها قرية لهم سيدخلون فيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم. وعن سعيد بن مسند قوله والسابقون الاولون بالمهاجرين والانصار قالوا هم الذين صلوا القبليتين جميعا وقال - [01:22:32](#)

هم الذين بايعوا يعترضون وقال المجريين واما الذين اتبعوا المهاجرين والانصار باحسان فهم الذين اسلموا وسلخوا منها والنصرة واعمال الخير الذي يظهر والله اعلم ان كلمة المهاجرين عامة يدخل فيه كل مسلم اسلم ورأى النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر -

[01:22:50](#)

والانصار يدخل فيه كل من اسلم وناصر النبي صلى الله عليه وسلم ولو لم يهاجر فاهل مكة لما اسلموا وقال لهم النبي لا هجرة بعد

الفتح ولكن جهاد ونية فهو من الانصار - [01:23:10](#)

فالاية عامة ولم يقل بعض فهي عامة الى قيام الساعة رضي الله تعالى عنه كلهم قالوا تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحت التدي تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - [01:23:26](#)

فيا ويل من سبه الله ابغضهم وقد اخبر الله انه راض عنهم والله اعلم. وقوله السابقون الاولون ليس معناها يعني في نسبة بين الصحابة الاول والثاني لا قال والسابقون الاولون اي الى الاسلام بالنسبة للمتأخرين المتبعين باحسان - [01:23:47](#)

واضح مثل قوله والسابقون السابقون اولئك المقربون ثم قال ثلة من الاولين وقليل من الاخرين هنا السابقون الاولون بالنسبة للمتبعين باحسان نعم قانون ابن اسحاق من اهل المدينة وردوا على النفاق يلجوا فيه وابوا غيره عن ابن عباس في قول الله ومن حولكم منافقون ومن اهل المدينة - [01:24:09](#)

اتفاق الى قوله عذاب عظيم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا يوم الجمعة فقال اخرج يا فلان فانك منافق اخرج يا فلان فانك منافق فاخرج من المسجد ناسا منهم - [01:24:34](#)

فضحه فلقية عمر وهم يخرجون من المسجد فاخترى منه الحياة انه لم يشهد الجمعة. وظن ان الناس قد اصابوا واختبأوا واختبأوا من عمر فظنوا انه قد علم بابي فجاء عمر فدخل المسجد فاذا الناس لم يصلوا فقال رجل من المسلمين ابشر يا عمر فقد فرح الله المنافقين اليوم فهذا العذاب - [01:24:46](#)

الاول حين اخرجه من المسجد وعذاب الثاني عذاب القبر وقال ابن زيد سنعذبه مرتين قال انه عذاب الدنيا فللاموال والاولاد وقرأ قول الله تعالى فلا تجبك اموالهم ولا اولادهم بما يريد الله ليعذبهم - [01:25:06](#)

في الحياة الدنيا بالمصائب فيهم هي لهم عذاب وفي المؤمنين اليم يقوله تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم خاطوا عملا صالحا واخا سينا عسى الله ان يتوب عليه من الله غفور رحيم. قال ابن زيد المسلمانية الذين ربطوا انفسهم بالسوالف - [01:25:21](#)

وقال متى اذ كانوا تفرقوا عن غزوة تبوك؟ وقال ابن ابي تيم سمعت ابا عثمان يقول ما في القرآن اية ارجى عندي بهذه الامة من قوله واخرون اعترفوا بذنوبهم الى قوله والله غفور رحيم. والله هذي اية فعلا - [01:25:38](#)

انسان يعرض عمله الاعمال المتقين فلا يرى نفسه شيئا وينظر الى ذنوب نفسه والى ما خلط من الاعمال يرجو ان يكون من هؤلاء كما قال بعض السلف اني عرضت عملي فلم اجد نفسي مع المتقين - [01:25:56](#)

ثم نظرت الى الكفار فلم اجد نفسي معهم فقيل رحمك الله فاين انت قال مع الذين قال الله فيهم واخرون اعترفوا بذنوبهم قتلوا عملا صالحا واخر سياتي عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم - [01:26:15](#)

هذه اية عظيمة فيها الرجاء الله جل وعلا يتغمدنا الله واياكم برحمته وفضله وجوده وكرمه نعم قال عن ابن عباس قال جاءوا باموالهم يعني بابة واصحابه حين اطلقوا فقال يا رسول الله هذه اموالنا تتصدق بها عنا وصفة لنا قال ما امرت ان اخذ - [01:26:32](#)

السلام عليكم شيئا ما انزل الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها. يعني بالزكاة طاعة الله والاخلاص وصلي عليهم يقول استغفر لهم ان صلاتك سكن لهم يقول رحمة لهم - [01:26:52](#)

وعن عبد الله ابن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوتي بصدقة قوم صلى عليه فتاة وابيكم بصدقته فقال اللهم صلي على ال ابي رواه مسلم - [01:27:06](#)

وعن ابن الصدق قال ان الصدقة تقع في يد الله قبل ان تقع في يد السائل ثم قرأ العلم ان الله يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم - [01:27:18](#)

قال ابن عباس يعني ان استقاموا. وعن مجاهدين وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله. قال هذا وعيد الناس تردون الى عالم الغيب والشهادة فيبينكم بما كنتم تعملون وقوله تعالى واخرون مرتبون المؤمنون لامر الله مما يعذبهم مما يتوب عليهم والله عليهم حكيم. قال المجاهد هم ولا هلال وميتا - [01:27:28](#)

وكان ابن مالك وقال الضحاك والثلاثة الذين خلفوا عن التوبة يريدوا غير ابي ربابه واصحابه ولم ولم ينزل الله عذرا فضاقت عليهم

الارض وما رحمة وكان اصعب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين فرقة تقولها لكم حين لم ينزل الله - [01:27:52](#) مما انزل حين لم ينزل الله فيما انزل في ابي لبابة واصحابه وتقول فرقة اخرى عسى الله ان يعفو عنهم وكانوا مهديين لامر الله ثم انزل الله رحمة مغفرتة. قال تعالى فقد تاب الله على النبي والمهاجرين الاية وانزل الله على الثلاثة الذين خلفوا الايات. اذا اردت ان لا تنسى اسمائهم فتذكر - [01:28:09](#)

كالكلمة مكة ميم يعني مرارة والكاف كعب والهاهلة لابن امية نعم وعن ابن عباس والذين اتخذوا مسجدا ضراهم اناس من الانصار ابتلوا مسلما فقال هو عامر بن مسجدكم واستعدوا به ما استطعتم من قوة ومن سلاح. فاني ذاك - [01:28:30](#) ناقصني مالكة بما اتى بند من الروم فاخرج محمدا واصحابه فلما فرغوا من المسجد ماتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا قد خرج من بناء مسجدنا ونحب ان وتدعو لنا بالبركة فانزل الله لا تقوم فيه ابدا. التقوى من اول يوم احق واتقوا الله فيه الى قوله والله لا - [01:28:50](#)

مثل القوم الظالمين وعن قتادة ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل قباء ان الله قد احسن عليكم الثناء في القول فما تصنعون قالوا لا يغسل عنا اثر الغائب والبول. وعن جابر قارئ المسجد الذي بني تراب يخرج منه الدخان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه - [01:29:10](#)

الناس القلوب لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم يعني شكا الا ان تقطع قلوبهم يعني الموت. وقال قتادة يقول حتى يموتوا وقال ياسين رأيت مسجدا منافقين الذي ذكره الله تعالى في القرآن وفيه حجر يخرج منه الدخان وهو اليوم مزبلة والله اعلم - [01:29:30](#)

وعن فتانك انه تلى هذه الاية وما اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة قال فامتهم الله فاولى لهم الثمن وابشر ابن عطية قال ما من مسلم الا ولله في عنقه بها ومات عليها في قول الله ان الله اشترى من المؤمنين الى قوله وذلك - [01:29:52](#) ثم حلاهم فقال التائبون عابدون الى قوله وبشر المؤمنين. حلا حلاهم يعني وصفهم صفاتي الجميلة الله ان يجعلنا واياكم منهم نعم وقال ابن عباس للسائحون الصائمون وقالت عائشة سياحة هذه الامة الصيام ورواه ابو داوود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سياحة امتي بالجهاد - [01:30:11](#)

في سبيل الله. وهذا ثابت اما الاول فلا يثبت وفي صحيح البخاري عن قال يوشك ان يكون خير مال يوشك ان يكون خير مال الرجل غدا يتبع به شعث الجبال - [01:30:37](#)

مواقع القط يفر بدينه من الفتنة وعلى النبي صلى الله عليه وسلم قال استغفر ابراهيم لرب ابيه وهو مشرك فلا زال يستغفر لابي طالب حتى ينهاني عنه ربي فقال اصحابه - [01:30:52](#)

لنستغفرن لابائنا كما استغفر النبي صلى الله عليه وسلم لعمه فانزل الله مكان النبي والذين امنوا ويستغفروا للمشركين الى قوله تبرأ منه وعن ابن عباس قال يستغفر لابيهِ حتى مات فلما مات ولم يستغفر له وقال اعطاه ما كنت ادع الصلاة على احد من اهل من اهل هذه القبلة - [01:31:06](#)

ما كنت ادع الصلاة على عهد من احد من انيار القبلة ولو كانت خبيثة حبلى من الزنا لاني لم اسمع بحجم الصلاة الا عن المشركين هذا اللي تسأل عنه اي قاعدة - [01:31:26](#)

عن عطاء احفظه ما كنت ادع الصلاة على احد من هذه القبلة ولو كانت خبيثة حبلى من الزنا لاني لم اسمع بحجب الصلاة بحجب الصلاة الا عن المشركين اذا من كان مشركا هو الذي لا يصلى عليه - [01:31:40](#)

واما اذا كان رجل فاسق فاجر لابد المسلمين يصلون عليه لكن من الذي لا يصلي عليه خيار الناس حتى ينزجر الناس النبي صلى الله عليه وسلم اوتي برجل عليه الدين ما صلى عليه - [01:31:58](#)

قال صلوا على صاحبكم زجرا نعم يعرف يعرف المشرك بدون التفتيش الاصل ما يفتش من مات في ديار المسلمين وظاهره الاسلام فهذا يعامل معاملة المسلمين كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:32:10](#)

مع اهل المدينة. نعم اي صلاة لا تراهن المقصود به صلاة الجنازة نعم ويقول تعالى ان ابراهيم له الله حليم قال ابن مسعود الواو الدعى. يعني في في اية قول ابراهيم رب اغفر لي ولوالدي - [01:32:30](#)

هذا قاله ابراهيم قبل ان يعلم ان اباه مات على الشرك لانه لما قال الله فلما تبين له انه عدو لله ايش متى علم؟ تيقن لما مات نعم قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وقال مرة رحيم - [01:32:57](#)

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله الخاشع المتضرع مع مجاهد وما كان الله ليضل قوما بعد ان هداهم حتى يبين لهم ما يتقون. الا يستغفرون للمشركين خاصة وببيان طاعته ومعصيته عامة - [01:33:18](#)

تفعلوا وذروا وان نعبر عن عبدالله بن محمد بن عقيل في ساعة العسرة قال خرج في غزوة تبوك والرجل ان والثلاثة على بعير. وخرجوا بحد شديد واصابهم العطش شديد الهدى ينحرون ابلهم فيعصرون فراشها ويشربون ماءه. وكان ذلك عسرة من المال وعسرة من الطهر وعسرة من النفقة. قال - [01:33:33](#)

الله عليهم واغفلهم من غزوههم وقال ابن عباس تاب الله عليه لم يعذبه ابدا. الله! كلمة جميلة من تاب الله عليه لم يعذبه ابدا لقد تاب الله على النبي والمهاجرين - [01:33:55](#)

والمهاجرين ولا بعض المهاجرين ما في بعد والانصار في بعض ولا ما في بعض؟ ما في بعد اذا كلهم الله تاب عليهم المهاجرون والانصار كلهم تاب الله عليهم وهذا قبل علمه سبحانه وتعالى بما يحصل ولا لا - [01:34:11](#)

ها يعني الله جل وعلا تاب عليهم قبل وقوع ما يحصل منهم ولا لا وهو علم انه ما الذي يحصل منهم ولا لا اذا لا يعذبهم الله نعم نعم لا - [01:34:30](#)

ما تاب منه لا يعذب عليه ما تاب منه لا يعذب عليه لا اي نعم لكن في فرق بين هذا اللي تسأل عنه وبين هذا المنصوص من اخبر الله انه تاب عليه لا يعذب ابدا - [01:34:56](#)

واما من يرجو التوبة من الله هذا علم عند الله نعم وقوله تعالى وعلى الذين خلفوا قال كعب بن مالك في حديثه الطويل خل الاثنان والثلاث عن امر اولئك الذين قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم توبتهم حين - [01:35:11](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه. فبذلك قال الله على الثلاثة الذين خلقوا عن نافع قال الثلاثة الذين خلقوا يا ايها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين محمد واصحابه - [01:35:27](#)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب - [01:35:45](#)

عند الله صديقا واياكم والكلمة فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا عليه والله اعلم نعم - [01:35:55](#)

نعم اخروا التوبة وعن قتادته يقوله تعالى ما كان الله ما كان لاهل المدينة ومن حوله من الاعراب ليتخللوا عن رسول الله ولا يضرؤا بانفسهم عن نفسه هذا اذا غزا نبي الله - [01:36:13](#)

لنفسى فليس لاحد ان يتخلف ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ويشق على امتي ما تخلفت في المسارية تغلب في سبيل الله لكني لا اجد ويشق علي ان ادعهم بعدي وقالوا قتادة ما زاد قوم في سبيل الله بعدا الا ازدادوا من الله قربا - [01:36:27](#)

وقال الضحاك في قوله وما كان المؤمنون ليفروا كافة الاية كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا بنفسه لم يحل لاحد من المسلمين ان يتخلف عنه الا اهل - [01:36:47](#)

وكان اذا قال فاسرت فاسرت السرجة السرايا وكان اذا اقامها سرت الصلاة ليحل له من ينطلق الا باذنه فكان منذ اذا اسرى فنزل بعد القرآن ابتلى نبي الله على الصحابة القاعدين - [01:36:57](#)

فاذا رجعت السرير قال هم الذين اقاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل بعدكم على نبيه قرآنا فيبرئونه يفتقونه في الدين حين نزلت هذه الاية حين نزل حينهم احياء العرب المدينة فغلت اسعارهم وفسدت طرقهم وفي الحديث الصحيح من يرد الله

به خيرا يفقهه في الدين - [01:37:14](#)

وقوله وانتم ابشروا انتم ابشروا انتم من هؤلاء نفر الذين نفروا للعلم وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة انتم باذن الله هذه الطائفة اصبروا وصابروا - [01:37:34](#)

نعم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غيظة واعلموا ان الله مع المتقين قالوا الله يأمر بالقتال الاقرب فالاقرب اليه في الدار ايها النسب - [01:37:53](#)

يرى الكلمة لابد لها معنى العلم بلا نفرة لا يتأتى لا ما هو منهم لازم يلازم لازم يثبت ثبتكم الله جميعا نعم هم طيب نعم قال عن ابن عباس قوله اذا ما انزلت صورته منهم من يقول وان كنت هذه الايمان؟ قال كان اذا نزلت سورة الامل بها فزادهم الله ايمانا وتصديقا وكانوا - [01:38:14](#)

وقوله تعالى كل سورة ينكرونها ويزداد كفرهم وقوله تعالى ولا يرون انهم يفتنون يختبرون في كل عام مرة او مرتين قال مجاهد في القحط والشدة وقال حذيفة كنا نسمع في كل عام كلمة او كلمتين - [01:38:58](#)

يضل بها فئام من الناس وقوله تعالى واذا انزلت سورة النظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون قالوا من كثير هذا ايضا اخبار عن المنافقين - [01:39:20](#)

بانهم اذا انزلت سورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نظر بعضهم الى بعض يتلفت ولو اكن من احد وانصرفوا يتولوا عن الحق وانصرفوا عنه هذا في الدنيا لا يثبتون عند الحق ولا يقبلونه ولا يفهمونه - [01:39:33](#)

وعن جعفر ابن محمد عن ابيه في قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم قال لم يصبه شيء من ولادة الدائرية قال قال صلى الله عليه وسلم اني خرجت من النكاح - [01:39:48](#)

ولم نخرج من سفاح وقال قد زادته جعله الله من انفسهم ولا يحسدونه. وعن ابن عباس في قوله عزيز عليه ما علمتم قال ما ظلمت ثم قال ما اعنتكم وقركم وعن قتادتكم وقال القطبي - [01:39:58](#)

مر معناه صلحناه هني نفس الاشكال نعمل قطب دنيا من ائمة اللغة نعم قال وعن قتادة حريص عليكم حريص على ضالهم بان يهديه الله مقاربتك من احدث القرآن عهدا بالله الآيتان - [01:40:15](#)

قال ومن كان من احدث القرآن عهدا بالله آيتان. قد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر السورة. يعني انها من اخر ما نزلت وهذا صحيح لان سورة التوبة من اخر ما نزل - [01:40:39](#)

وهذه الاية من اخر ما نزل في التوبة وهذه اخريات نسبية نعم وقال ابو الدرداء بالقاضي فاصبحوا اذا امسى حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت ورب العرش العظيم سبع مرات الا كفاه الله ما اهمه والله اعلم - [01:40:52](#)

سورة يونس سورة يونس عليه السلام مكية وهي مئة وتسع آيات قال ابن كثير تلك آيات الكتاب الحكيم. هذه آيات القرآن المحكم المبينة وان العباس قال ما بعث الله محمدا رسولا ذلك او من انكر منهم فقالوا فقالوا الله اعظم من الاحكام ورسوله بشر - [01:41:13](#)

محمد ما انزل الله تعالى كان للناس يجد ان يحول الى رجل منهم. وقال وما ارسلنا من قبلك الا رجالا. وقال وبشر الذين امنوا وقدم صدق عند ربهم يقول اجرا حسنا بما قدموا من اعمالهم - [01:41:36](#)

وعن غدائد يدبرون قال يقضيه وحده يبدأ الخلق ثم يعيده قال يحييه ثم يميته ثم يحييه ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات الاستقالة بالعدل هو الذي جعل الشمس ضياء وقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب. قال ابن كثير فان الشمس تعرف الايام - [01:41:51](#)

السيد القمر تعرف الشهور والاعوام وقال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا خرج من قبره صور له عمله في صورة حسنة فيقول له ما انت والله اني لا اراك - [01:42:11](#)

قلت والله اني لاراك امرئ صدق فيقول انا عمك فيكون له نورا وقائدا الى الجنة. واما الكافرون اذا خاض من قبره صور له عمل في صورة سيئة وبشارة سيئة فيقول ما انت فوالله لاراك امرئا والله لاراك امرئ سوء فيقول انا عمك هل ترغب بيها - [01:42:25](#)

لا يدخله النار وعن مدرب في قول الله يهديهم ربهم بايمان قال كلهم نورا يمشون به. وقوله تعالى دعواهم اي قوله وكلامهم فيها سبحانه اللهم وتحيته يا سلام واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. افتتحوا كلامهم بالتسبيح وختموه بالتحميد - [01:42:45](#)

وعن ابن بريج قالت فتنة فيها سبحانك اللهم قال سبحانك اللهم وذلك دعوة فيأتيهم الملك فيأتيهم الملك مما اشتهاوا فيسلم عليه فيردون عليه. كذلك قوله تحيتهم فيها سلام قال - [01:43:07](#)

واذا اتوا حمدوا ربهم فذلك قوله واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين بعض جاهد في قوله ولو يعجل الله للناس شرا قال قول الانسان اذا غضب لولده وماله لا بارك الله فيه ولا عمل - [01:43:25](#)

وابن زيد في قوله لقضي الي قتلوه قالوا لأهلكناهم. وقال قتادة ذكرنا ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. قال صدق ربنا ما

جعلنا خلفاء اعمالنا فأروا فأروا الله من اعمالكم خيرا بالليل والنهار والسر وعلاياتكم - [01:43:41](#)

وقال ابن كثير يخبره تعالى عن تعنت الكفار المشركين قريش الجاحدين حقا يريدون عنه انهم اذا قرئ اذا قرأ عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الله حجته الواضحة قالوا له اتم القرآن طيب هذا يرد هذا وجننا بغيره من نمط اخر او بدلهم الى وضع اخر - [01:43:58](#)

الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم قل ما يقولون قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي اي ليس هذا الي انما انا عبد المأمون ورسوله مبلغ عن الله لتتبع الا ما يوحى اليه اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. ثم قال واحتدا عليه في صحة ما جاءه به كل - [01:44:18](#)

ان شاء الله واتممت عليكم ولا اتراكم اي هذا انما جئتمكم به عن اذن الله لي في ذلك ومشيتي وارادته. والدليل على اني لست اتقول عندي ولا ولا افتريت انكم عاجزون عن معارضي وانكم تعلمون صدقي وامانتي منذ نشأت بينكم الى حين بعثني الله عز وجل - [01:44:38](#)

لا تتقدون علي شيئا ترقصوني به. ولهذا قال فقد لبثت ابن عمر من قبله افلا تعقلون انتهى وقوله تعالى ان الله سببه كاذب كما قال تعالى اوحى اليه ولم يوحى اليه شيء من قال سأنزل مثل ما انزل - [01:44:58](#)

وكذلك لا احد اظلم احد اظلم ممن كذب بالحق الذي جاءت به الرسل. كما قال تعالى فرغ من كذب فما والله اعلم قال رحمه الله تعالى ينكر تعالى على المشركين عبادتهم غيرهم من الاصنام والاوثان ما لا يضرهم ان تركوا عبادتهم ولا ينفعهم ان عبدوه ويقولون هؤلاء شفعاء - [01:45:29](#)

عند الله قل لا تبئونا تخبرون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض. قالوا على الاية تخبرون الله ان له ولا يعلم الله بنفسه شريكا في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. وقال ابن عباس كان من ادم ومؤمن عشوا - [01:45:57](#)

اتذكروني كل مع الاسلام ثم وقع الاختلاف بين الناس فبعث الله ورسله مبشرين ومنذرين. وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك اذ جعل لامتي اجلا معيننا لقضي بينهم عاجلا فيما فيه يختلفون. ويقولون يوشك اهل مكة لولاي هلا انزل عليه اية - [01:46:17](#)

اي على محمد اية من ربه على ما يقتربونه كقولهم لن نؤمن لك حتى تكبر لنا من اطيب وعار بذلك. فقل انما لله ما تطلبونه غيب وهو القادر عليه فانتظروا قضاء الله بيني وبينكم اني معكم من المنتظرين وعن مجاهد اذا له مكروه - [01:46:37](#)

وفي آياتنا قال استهزاء وتكذيب. وقال عقوبة واشد اخذا واقدر على الجزاء. وقال ابن كثير ويشد استدراجا حتى يمر الظالم من المجرمين انه ليس بمعذب ثم يؤخذ على غرة منه انتهى. وهذا كقوله تعالى - [01:46:57](#)

فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما كنتم اخذنا موة بينهم ملبسون. نعم اللي هو هذا ان نعرف ان المصنف والبغوي ليس من المؤولين - [01:47:17](#)

هذي قاعدة لازم نحفظها يا شباب ما هي ان المفسر اذا كان على السنة والجماعة ففسر بعض الايات بلوازمها هذا ليس تأويل فهذا تفسير صفتي بلازمها وهو لا يمكن صفة البكر - [01:47:43](#)

حتى يقال هذا تأويل انما المنكر ان تأويل صفة بلازمها مع انكار اصل الصفة لذلك اه تنقيدات على بعض المفسرين المتقدمين هذا خطأ

كاننا نظن انه ما في تفسير سلفي الا وفيه تأويل هذا غلط - [01:48:02](#)

حتى اني رأيت من العجايب ان احدهم يقول وهذا تأويل من مجاهد مجاهد وبين وبين ما كان التأمين معروف اصلا لكن هو ما فهم القاعدة المحقق ما فهم طريقة السلف - [01:48:23](#)

سلف رحمهم الله يفسرون الشيء بلازم ولا ينكرون اصلا الصفة هذا ما في اشكال ان شاء الله واضح يا شباب جزاك الله خير مثلا يأتي انسان ويقول آآ الرحمن الرحيم يقول ينعم عليهم - [01:48:40](#)

فهو يفسر صفة الناس باللحجة ولا ينكر الرحمة ما عندنا اشكال ما يجي واحد من المؤولة شاعرة وغيره يقول شوف فلان من السلف اول تقول له لا هذا ما اول فسر الصفة بلازمها واثبت الرحمة. انت اثبت الرحمة وفسر السبب اللازم. ما في اشكال - [01:49:02](#)

نعم نعم اي نعم هذا هذا كلام صحيح قال وقوله تعالى يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا قال لا لا وعن قتادة في وعن قتادة في قومه جعلوا الله مخلصين له في اقارب مسهم الضر في البحر اخلصوا له الدعاء - [01:49:23](#)

وقوله تعالى ايها الناس انما رضيتم على انفسكم متاع الحياة الدنيا قال واغنوا معناهم انما تركتم متاع الحياة الدنيا لا يصلح زادا لمعادكم لانكم تستوجبون وقرأ حفص المتاع من نصب اي تتمتعون متاع الحياة الدنيا - [01:49:56](#)

يعني في قراءات يعني حفص متاع قراءة الباغين باقين انما باغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا نعم قالوا عن ابن عباس يقول انما مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء ما اختلط به نبات الارض قال اختلط فنبت بالماء كل لون - [01:50:14](#)

ما يكون الناس بالحضة والشعير وسائر حبوب الارض والبقول والثمار وما ياكلون العام والبهائم من الحشيش والمراعي. وعن قتادة قوله حتى اذا اخذت ظروف اية اي والله لنن - [01:50:34](#)

لئن تشبثوا لينا لئن تشبث بالدنيا وحذب عليه اي والله ليتشبث بالدنيا وهدم عليها لتوشك الدنيا ان تلفظه يعني هي احد امرين يا اما انت تترك الدنيا يا اما الدنيا هي اللي تتركك - [01:50:48](#)

فاذا نبتعد عنها احسن الله يجعلنا واياكم من ابناء الآخرة نعم وقوله كان لم تغن بالامس قال من دليل يقول كأن لم تكن تلك الزروع والنبات ثابتة قائمة على الارض قبل ذلك بالامس. ايه هالحين لو - [01:51:06](#)

البر الطريق وانت رايح الخفجي على يمينك تطالع كأنه ما كان في ربيع صح ولا لا على الدنيا لما تمر على ديار المعذبين كأنهم لم يكونوا موجودين وهكذا الدنيا نعم - [01:51:22](#)

وعن قتادة في قوله والله يدعو الى دار السلام قال الله والسلام وداره الجنة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم طلعت فيه شمس الا بجنبتها ملكان يناديان يسمعه خلق الله كلهم الا الثقلين يا ايها الناس وهلموا الى ربكم ان - [01:51:42](#)

انما قل وكفى خير مما كثر والهي وانزل الله ذلك في القرآن في قوله والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم رواه ابن جرير وابن ابي حاتم وعن ابي بكر الصديق للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال النظر الى وجه الله تعالى وعن ابي كعب

انه سأل رسول الله - [01:52:02](#)

صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى الذين احسنوا الحسنى وزيادة قالوا حسن الجنة والزيادة النظر الى وجه الله رواه ابن جرير ابن ابي حاتم وعن ابن قوله ولا يرهقوا وجوههم قتر ولا ذلة قال السواد الوجوه. وقوله تعالى والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها

كقوله تعالى من جاء بالحسن - [01:52:22](#)

له عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الا مثلها وهم لا يظلمون. وعن ابن عباس قوله وترهقهم ذلة قال تغشاهم ذلة وشدة وقال البغوي قوله تعالى ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم ويلزموا مكانكم انتم وشركائكم يعني الاوثان معناه ثم نقول

الذين يشركون - [01:52:42](#)

وانتم وشركائكم مكانكم ولا تبرحوا. فزيئا ميزنا وفرقنا بينهم اي بين المشركين وشركائهم وقطعنا ما كان بينهم من التواصل في الدنيا وذلك حين يتبرأ كل معبود من دون الله ممن عبده انتهى - [01:53:05](#)

وقال مجاهدا كنا ان كنا عن عبادتكم لغافلين قال يقول ذلك كل شيء كان يعبد من دون الله قلت وهذا كقوله تعالى من اضل ممن

يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة ومن دعائه غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين وكقوله تعالى - [01:53:21](#)

جميعا ثم يقول الملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون وعن مجاهد هناك تبلو كل نفس ما اسلفت قال تختبر - [01:53:41](#)

قال تختبر وقال ابن زيد في قوله وردوا الى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قال ما كانوا يدعون معهم من الالهاد والالهة. وقال البغوي قوله قال قل من يرزكم من السماء والارض من السماء بالمطر ومن الارض بالنبات امن يملك السمع والابصار امن اعطاكم السمع والابصار ومن يخرج الحي - [01:53:57](#)

من الميت ويخرج الميت من الحي يخرج الحي من النطفة والنطفة من الحي. من يدبر الامر ان يقضي الامر فسيقولون الله هو الذي افعلا هذه الاشياء فقل افلا تتقونها فلا تخافون عقابه في شرككم فذلكم الله ربكم الذي يفعل هذه الاشياء هو ربكم الحق فماذا بعد - [01:54:17](#)

بالحق الا الضلال فاني تصرفون. اي فاين تصرفون عن عبادته وانتم مقرون به؟ كذلك قال الكلبي هكذا حقت وجبت كلمة ربك حكمه السابق على الذين فسقوا كفروا وانهم لا يؤمنون. قل هل من شركائكم واوثانكم من يبدأ الخلق - [01:54:37](#) ينشئ الخلق من غير قصد ولا مثال ثم يعيده ثم يحييه ثم يحييه من بعد الموت كهينة فان اجابوك والا فقل انت الله يبدأ الخلق ثم يعيدوا فانتم فكن اي تصرفون عن قصد السبيل. قل هل من شركائكم من يهدي يرشد الى الحق فاذا قالوا لا ولا بد لهم من ذلك. والله - [01:54:55](#)

للحق اي الى الحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع ممن لا يهد الا ان يهدي. معنى الاية الله الذي يهدي الى الحق احق بالاتباع الصنم الذي لا يهدي الا ان يهدى اي لا ينتقل من مكان الى مكان الا ان يحمل انتهى ملخصا - [01:55:15](#) وقال ابن كثير وقوله فما لكم كيف تحكمون اي فما بالكم اين اين يذهب بعقولكم كيف سويتهم بين الله وبين وعادلتهم هذا بهذا وعبدتم هذا وهذا وهما افردتم الرب جل جلاله المالك الحاكم الهادي من الضلالة بالعبادة وحده واخلص - [01:55:34](#) له الدعوة والابانة ثم بينت على انهم لا يتبعون في دينها لا دليلا ولا برهانا وانما هو ظن منهم اي توهم وتخيل وذلك لا يغني عنهم شيئا الله عليم بما ان الله عليم بما يفعلون تهديد لهم مواعيد شديد. لانه تعالى اخبر انه سيجازيهم على ذلك اثم الجزاء والله اعلم - [01:55:54](#)

لماذا من لا يحضرني انا قرأت في كتاب تفسير آ الامام الصابوني رحمه الله آ بدايات المشكلة بس الان لا يحضرني ترجع اليه ان شاء الله عندك تهدي طيب قال وقال فالراء قوله تعالى وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله معناه وما ينبغي لمثل هذا القرآن ان يفترى من دون الله كقوله تعالى وما كان - [01:56:14](#)

نبي ان يغلب. وقوله تعالى ولكن تصديق الذي بين يديه اي من التوراة والانجيل قال ابن كثير نعم. قال وقوله تعالى ولكن التصديق الذي بين يديه من التوراة والانجيل وتفصيل الكتاب تبين ما في القرآن من الحلال والحرام والاحكام. لا ريب فيه - [01:57:01](#) من رب العالمين؟ ام يقولون افتراها اختلق محمد القرآن من قبل نفسه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ليعينوكم على ذلك ان كنتم صادقين ان محمدا افتراه بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. يعني لما رأوا القرآن مشتمل على امور على امور - [01:57:25](#)

ما عرفوا حقيقتها سارعوا بجهلهم الى التكذيب. ولما يأتيهم بعد تأويله اي اي عاقبة ما وعد الله في القرآن كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين اخر امرهم بالهلاك. ومنهم من يؤمن به اي القوم كمن يؤمن بالقرآن ومنهم - [01:57:45](#) من لا يؤمن به لعلم الله السابق فيهم انهم لا يؤمنون وربك اعلم بالمفسدين. وان كذبوك فقل لي عملي وجزاؤه ولكم عملكم وجزاء وانتم بريئون مما اعلم وانا بريء مما تعملون. ومنهم من يستمعون اليك باسماعهم الظاهرة فلا ينفعهما فانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون - [01:58:05](#)



فان الاصم العاقل ربما يتفردس ومنهم من ينظر اليك ويعاينون ادلة صدقك ولكن لا يصدقونك. افانت العميا ولو كانوا لا يبصرون. اي فتطمع انك تقدر على فاقد البصر والبصيرة فان العمى مع الحمق مع الحمق جهد البلاء - [01:58:25](#)

ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون بالكفر والمعاصي. قوله تعالى ويوم يحشرون كان لم يلبسوا اي في الدنيا الا ساعة من يتعارفون بينهم كمعرفة في الدنيا - [01:58:45](#)

وعن مجاهد واما نريينك بعض الذين نعدهم من العذاب في حياتك ونتوفينك فالينا مرجع ثم الله شهيد على ما يفعلون. ولكل امة رسول فاذا جاء رسول قال يوم القيامة قضي بينهم بالقسط قال بالعدل وهم لا يظلمون. كما قال تعالى وجيء بالنبين والشهداء - [01:59:01](#)

يقول اه واختلفت القراءة في قراءة ذلك فقرأت عامة قراءة اهل المدينة امن لا يهدي بتسكين الهاء اما اللاية وتشديد الدال. اما اللاية الهاء وتشديد الدال فجمعوا بين ساكنين ان الادعاء من ذلك انهم وجهوا اصل الكلم لانه - [01:59:29](#)

امن لا يهتدي وجدوه في خط المصحف بغير ما قرأ وانها التاء حذفت لما ادغمت في الدال فاقرأوا لها ساكن اصلي الذي كانت عليه جدد الدال طلب الاضغام التاي فيها - [01:59:57](#)

نجتمع بذلك سكون الهاء والدال ذلك فعلوا في قوله وقلنا لهم لا تعدوا في السب في قوله خصمون ترى ذلك بعض قراءة اهل مكة والشام البصرة يهدي بفتح الهاء وتجديد الدال وعمه - [02:00:11](#)

ما امه المدنيون من الكلمة غير انهم نقلوا فقرأ ذلك بعض قراءة الكوفة يهدي فتح الهاء فتح الياء وكسر الهاء وتشديد الداء بس ما بين المعنى حنا نبي المعنى بفكرة لكنها قراءتي هدي - [02:00:28](#)

يعني يهتدي ويدغم التاء في الدال هم يرجع له يا احمد نعم لبحث عند احد شوفوا كتاب آآ البقاعي والدرر. نعم ولو قولوا تعالى ثم اذا ما وقع امنتم به الان وقد كنتم به تستعجلون. قال وهو يفيض نارا يقال لكم الان - [02:00:54](#)

يؤمنون حين وقع العذاب وكنتم وقد كنتم تستعجلون تكذبا واستهزاء قال المجرمين يقول تعالى ذكره ولو ان لكل نفس كفرت بالله والظلم وظلمها في هذا الموضوع عبادتها غير من يستحق عبادة وتركها طاعة من يجب عليها طاعته ما في الارض من قليل او كثير -

[02:01:24](#)

يقول افتدت بذلك كله من عذاب الله اذا عاينته. وقوله اصر الندامة لما رأوا العذاب يقول واخفت واخفت رؤساء هؤلاء المشركين من من وضعائهم وسفلتهم الندامة. يقول واخفت رؤساء هؤلاء المشركين من وضعائهم وسفلتهم الندامة حين ابصروا عذاب الله قد

احاط بهم - [02:01:45](#)

ايقنوا انه واقع بهم وقوله تعالى وقضي بينهم بالقسط اي بالعدل وهم لا يظلمون. الا ان لله ما في السماوات والارض الا ان وعد الله حق ولكن ان اكثرهم لا يعلمونه يحيي ويميت واليه ترجعون. قالوا ابن كثير يخبره تعالى انه مالك السماوات والارض فانه وعد. فان

وعده حق كائن لا محالة - [02:02:05](#)

وانه يحيي الموتى واليه مرجعهم وانه تعالى قادر على ذلك العليم وما تفرق من الاجساد. وتمزق بسائر الاقطار الارض والبحار والقفال والله سبحانه وتعالى وانا من سيد خدري في قوله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. قال بفضل الله القرآن وبرحمته ان

جعلكم من اهله - [02:02:25](#)

الله يجعلنا واياكم منهم نعم بفضل القرآن وبرحمته جعلكم من اهله وعن هلال ابن يساف قل بفضل الله وبرحمته قال بالاسلام والقرآن فبذلك فليفرحوا وخير مما يجمعون من الذهب والفضة. وعن ابن المبارك قال الاسلام والسنة - [02:02:48](#)

كلها نعم وعن ابن عباس في قوله قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قال ان اهل الجاهلية كانوا يحلمون اشياء احلها الله وقوله تعالى - [02:03:07](#)

ثم انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قال الحرث والناعم وقال مجاهد البحائر والسياد قل قل قل الله اذن لكم ام على الله تفترون وما ظنوا الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة قالوا البغوي ايحسبون ان الله لا يؤاخذهم به ولا - [02:03:19](#)

اطلبهم عليه ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون. قال ابن كثير بل يحرمون ما انعم الله به عليهم. ويضيقون على انفسهم فيجعل بعضها حلال وبعضها حرام جرير يقول اكثر الناس لا يشكرون على تفضله عليهم بذلك وبغيره من سائر نعمه. وقال ابن عباس في قوله - [02:03:37](#)

لتبيضون فيه يقول اذ تفعلون وما يعزب عن ربك يقول ما يغيب عنهم مثقال ذرة في السماوات والارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين قال الغوي هو اللوح المحفوظان ابن عباس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال الذين الذين يذكر الله لرؤيتهم - [02:03:57](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله عبادا يغبطهم الانبياء والشهداء قيل منهم يا رسول الله فلعلنا نحبهم قال هم قوم تحابوا من غير اموال ولا انساب. وجوههم وجوههم من نور على منابر من نور. لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن - [02:04:17](#)

وقرأ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. رواه ابن جرير. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم نعم قوله تعالى الذين امنوا وكانوا يتقون ان يتقون الله بآداء فرائضه واجتناب معاصيه. قال ابن زيد ابي ان يتقبل الايمان الا بالتقوى - [02:04:37](#)  
وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له - [02:04:56](#)

رواه احمد وغيره. وفي رواية اخرى وبشراه في الآخرة الجنة. وقوله تعالى لا تبدل لكلمات الله لا تغيير لقوله ولا خلف لوعده ذلك والفوز العظيم اه الرؤيا الصالحة يراها المؤمن بنفسه - [02:05:06](#)

او ترى له يرى النار فيتوب يرى عذاب القبر فيتوب. يرى الجنة فيشتاق وهكذا نعم وقوله تعالى ولا يحزنك قولهم يعني قول المشركين واستعن بالله عليهم فان العزة لله جميعا كما قال تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين - [02:05:20](#)  
وقوله تعالى الا ان لله ما في السماوات وما في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ما يتبعون شركاء للحقيقة وان كانوا يسمونهم شركاء ان يتبعون الا الظن اي يظنون انهم يقربونهم الى الله زلفى وانهم الا يخلصون يكذبون. وقوله تعالى قالوا اتخذ الله ولدا - [02:05:40](#)

هو الغني لهما في السماوات وما في الارض عندكم من سلطان بهذا اي ليس عندكم دليل على ما تقوله؟ قال ما تقولونه من الكذب والبهتان قال اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. متاع قليل يتمتعون به في الدنيا الى انقضاء اجارهم ثم - [02:06:00](#)

الينا مرضع ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون والله اعلم يقول تعالى وتر يا محمد عليهم نبا نوح اي خبره مع قومه قال قومه يا قوم كان كبر اي عظم وثقل عليكم مقامي مكثي فيكم وطول عمركم - [02:06:20](#)  
وتذكيري ووعظي بايات الله فعزمت على قتلي وطردني فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم. ايحكموا امركم واعزموا عليه شركاءكم وادعوا شركاءكم اي الهتكم التي تدعون من دون الله. فاستعينوا بها معكم فانها لا تضر ولا تنفع. ثم لا يكن امركم - [02:06:37](#)  
عليكم غمتنا اي خفيا مبهما اي خفيا مبهما. ثم افضوا الي ولا تنظرون. اي مهما قدرتم فافعلوا فيني واثق بنصر الله فان توليتم اردتم عن قوله ولم تقبلوا نصحي فما سألتكم على تبليغ رسالتي ودعوتي من اجل ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين. اي - [02:06:57](#)

انا ممتثل ما امرت به من الاسلام لله عز وجل. فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف. اي جعلنا الذين معه سكان الارض خلفا عن الهالكين واغرقنا الذين كذبوا باياتنا في الضرب كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قوم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به - [02:07:17](#)

اي بسبب تجنيبهم اياهم اول ما ارسلوا اليهم. كذلك نطبع على قلوب المعتدين كما قال تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم ولا مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون. وعن مجاهد وتكون لكم الكبرياء في الارض. قال السلطان في الارض. وقوله تعالى قال موسى -

به السحر الذي جئتم به السحر ان الله سيبيطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين. وفي بعض الاثار ان هؤلاء لا يأتي شفاء من السحر باذن الله تعالى تقراً في اناء فيه ماء ثم يصب على رأس المسحور. هذا ورد عن جمع - [02:07:57](#)

من التابعين وروي لابن عباس وموقوعا الامام احمد نعم ورد كما ذكرت ورد عن الامام احمد وغيره هذا باب تطيب والذي لا يجوزه التمام التمام من القرآن لا يجوز وقوله تعالى فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبيطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون - [02:08:16](#)

في السورة الاخرى فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صابرين وانقذ السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى - [02:08:49](#)

وعن ابن عباس فما امن لموسى الا ذرية من قوم على خوف من فرعون وملاهم ان يفتنهم قال كان الذرية التي امنتم لموسى من اناس غير بني اسرائيل من فرعون يسير منهم امرأة فرعون ومن ال فرعون وخازن فرعون وامرأة وامرأة خازنة - [02:09:03](#) امرأة خازنه وامرأة خازنه وعن مجاهد في قوله تعالى فما امن لموسى الا ذريته من قومه قال اولاد الذين ارسل اليهم موسى من طول الزمان وما ابائهم وعن ابي مجلز في قوله ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين قال يظهر علينا فيروا انه خير منا وقال مجاهد لا تسلطوا - [02:09:23](#)

علينا فيفتنون وعن ابن عباس واجعلوا بيوتكم قبلة قال مساجد وقال كانوا خائفين فامروا ان يصلوا في بيوتهم. قال المجاهد كانوا لا الا في البيع وكانوا لا يصلون الا خائفين فامروا ان يصلوا في بيوتهم. قبلة يعني موضع عبادة وليس قبلة يعني - [02:09:45](#)

يكون كل واحد بيته وقبلته لا نعم وقال ابن جرير في قوله تعالى ربنا ليضلوا عن سبيلك يقولوا موسى لربه ربنا اعطيته ما اعطيته من ذلك ليضلوا عن سبيلك وعن مجاهد ربنا اطمس على اموالهم قال اهلكها - [02:10:04](#)

وقال ابن عباس بلغنا ان الدراهم والدنانير صارت حجارة منقوشة كهينتها صحاحا وانصافا واثلاثا وعن مجاهد واشدد على قلوبهم بالضلالة فلا يؤمنوا بالله فيما يرون من آيات حتى يروا العذاب الاليم. قال ابن عباس واستجاب الله له وحال بين فرعون وبين وبين -

[02:10:18](#)

من الايمان حتى ادركه الغرق فلم ينفعه الايمان. وعن ابي صالح قال قد وجبت دعوتكما قال دعا موسى وامن هارون. قال ابن عباس مستقيما فاقضيا لامري وهي الاستقامة. ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون. قال ابن جريج يقولون ان فرعون مكة بعد هذه الاية اربعين

- [02:10:36](#)

بس انا وقال عبد الله ابن شداد انتما يعقوب يعقوب وبنوه الى يوسف وهم اثنان وسبعون وخرجوا مع موسى من مصر حين خرجوا وهم ستمئة الف ما ادركه فرعون فرأوه قالوا يا موسى اين المخرج فقد ادركنا قد كنا نلقى من فرعون البلاء اوحى الله الى موسى

ان اضرب بعصاك - [02:10:56](#)

البحر وانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ويبس لهم البحر وكشف الله عن وجه الارض. وخرج فرعون على فرس حصان ادهم وكان تحت جبريل. وكانت تحت جبريل عليه السلام فرس وضييق وميكائيل يسوقهم لا يشد رجل منهم الا ظمه الى الناس. فلما خرج اخر

بني اسرائيل دنا منه جبريل ولصق به فوجد - [02:11:18](#)

الحصان لي ووجد الحصان ريح الانثى فلم يملك فرعون من امره شيئا وقال اقدموا فليس القوم احق بالبحر منكم ثم فاتبعهم فرعون حتى اذا هم اولهم ان يخرج ارتطم ونادى فيها امنتم انه لا اله الا الذي امنتم به بنو اسرائيل - [02:11:38](#)

قائل وانا اول المسلمين ونودي الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال فرعون امنتم انه لا اله الا الذي امنتم به بنو اسرائيل قال قال لي جبريل لو رأيتني وقد اخذت من - [02:11:56](#)

البحري فدسسته في مخافة ان تناله الرحمة. رواه احمد وغيره عن قيس ابن عباد وغيره قال قالت بنو اسرائيل لموسى انه لم يمت في لم يمت فرعون قال فاخرجه الله اليهم ينظرون اليه مثل الثور الاحمر. وقال قتادة لما اغرق الله فرعون لم تصدق طائفة من

الناس بذلك - 02:12:14

اخرجه الله اية وعظة والله اعلم قال وعن الضحاك مبوأ صدق قال منازل صدق لمصر والشام وقال قتادة قواهم الله الشام وبيت المقدس. وقال ابن كثير وقوله فما حتى جاءهم العلم قال ما اختلفوا في شيء من المسائل الا من بعد ما جاءهم علم اي ولم يكن لهم ان يختلفوا وقد بين الله لهم ما زال عنهم اللبس. وقد - 02:12:34

في الحديث ان اليهود اختلفوا على احدى وسبعين فرقة وان النصرى اختلفوا على اثنتين وسبعين فرقة. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين ثلاثة وسبعين فرقة منها واحدة في الجنة واثنتان وسبعون في النار. قيل من هم يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي رواه حاتم في مستدركه. بهذا اللفظ وفي السنن - 02:13:00

ولهذا قال الله تعالى ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة لما كانوا فيه يختلفون. وقال الضحاك في قوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك الذين يقرأون الكتاب من قبلك يعني اهل التقوى واهل الايمان من اهل الكتاب مما ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 02:13:20

اشك ولا اسأل وقال ابن كثير وهذا فيه تثبيت للامة واعلام لهم ان صفة نبيه صلى الله عليه وسلم موجودة في الكتب المتقدمة وعن مجاهد في قوله ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون قال حق عليهم سخط الله بما عصوه. وعن ابن عباس قوله فلولا كانت قرينتنا - 02:13:40

امنت فنفعها ايمانها يقول لم تكن قرية امنة ينفعها الايمان اذ نزل بها بأس الله الا قرية يونس. وعن سعيد ابن جبير قال ما ارسل لما ارسل يونس لما ارسل - 02:14:00

لما ارسل يونس قال لما اسر يونس الى قوم يدعوهم الى الاسلام وترك ما هم عليه قال فدعاهم فابوا فقبل لهم اخبرهم ان العذاب مصحبهم. فقالوا انا لم نجرب عليك كذبا فانظروا فان بات فيكم فليس بشيء وان لم يبت فاعلموا ان العذاب مصحبك فلما كان في جوف الليل اخذ مخلاته فتزود فيها شيئا ثم خرج فلما اصبحوا - 02:14:12

غشاهم العذاب كما يتغشى الانسان الثوب في القبر. ففرطوا بين فرقوا بين الانسان وولده وبين البينة وولده ثم عجوا الى الله فقالوا امنا بمذهب يونس وصدقنا فكشف الله عنهم العذاب. فخرج يونس ينظر العذاب فلم يرى شيئا. قال جربوا علي كذب - 02:14:34

قال جره علي كذبا فذهب مغاضبا لربي حتى اتى البحر وعن ابن عباس قوله ولو شاء ربك لا ملنا في الارض كلهم جميعا وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ونحو هذا في القرآن فان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحرض - 02:14:54

ولجميع الناس ويتابعوه على الهدى فاخبره انه لا يؤمن بقومه الا وقد سبق له من الله السعادة بالذكر الاول. ولا يضل الا من سبق له من الله شقاوة في الذكر الاول. وعن قتادة قولها لينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم يقولوا وقائع الله في الذين خلوا من قبلهم قوم نوح - 02:15:09

كن وعد وثمود. وقال الربيع خوفهم عذابه ونقمته وعقوبته نعم كشفنا عنهم الاذان. رأوا العذاب ثم كشفوا نعم وقال ابن جرير في تفسير قوله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين يقول تعالى اذكركه ولا تدعو يا محمد من دون الله - 02:15:29

من دون معبودك وخالقك شيئا لا ينفعك بالدنيا ولا في الآخرة ولا يضرك في دين ولا دنيا. يعني الالهة والاصنام يقول لا تعبدوها راجيا فاعل وخائفا من الله فانا لا تنفع ولا تضر. فان فعلت ذلك فدعوتها من دون الله فانك اذا من الظالمين يقول من المشركين بالله الظالمين - 02:16:00

لنفسى وقال ابن كثير وما انا عليكم بوكليات وما انا موكل بكم حتى تكونوا مؤمنين به وانما انا نذير لكم والهداية وعلى الله تعالى وقوله تعالى واتبع ما يوحى اليك واصبر اي تمسك بما انزل الله عليك واصبر على مخالفة من خالفك من الناس حتى - 02:16:20

الله ان يفتح الله بينك وبينهم وهو خير الحاكمين اي خير الفاتحين بعدله وحكمته والله اعلم تنبيهه درس غدا الساعة العاشرة ان

شاء الله نعم لا المقصود انهم كانوا على ملة الشرك - 02:16:40

كانوا على ملة الشرك نحن لا لا هذا ايش يبص المقصود انهم كانوا على ملة الشرك فلما جاء العلم اختلفوا منهم من امن ومنهم من كفر

نعم احنا قلنا ما في قتيبي في قطبي - 02:17:09

مم يمكن خطأ بعد معروف ابن قتيبة الدينوري يقال له القتيبي ويقال له الديناوي بس هل هذا هو المقصود ولا المقصود بالقدس هذا

اخر نعم على اللغة - 02:17:36